

**فاعلية برنامج قائم على التعلم الخبراتي لتنمية**

**مهارات تنفيذ التدريس والتفكير الإيجابي**

**لدى الطالبات المعلمات بكلية الاقتصاد المنزلي**

**اعداد**

**د/ إيمان محمد عبدالعال لطفي**

**مدرس المناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلي**

**كلية التربية جامعة العريش**

**2019 م**

## ملخص الدراسة

استهدف البحث تقصي فاعلية برنامج قائم على التعلم الخبراتي في تنمية مهارات تنفيذ التدريس والتفكير الإيجابي لدى الطالبات المعلمات بكلية الاقتصاد المنزلي، جامعة العريش، وقد تطلب ذلك إعداد برنامج قائم على التعلم الخبراتي وإعداد دليل لتدريسه، كما تم إعداد أداتي قياس، وهما بطاقة ملاحظة لمهارات تنفيذ التدريس، ومقياس مهارات التفكير الإيجابي. وكانت مجموعة البحث (٣٣) طالبة معلمة بالفرقة الرابعة القسم التربوي بكلية الاقتصاد المنزلي بجامعة العريش. وقد أظهرت النتائج فاعلية البرنامج في تنمية مهارات تنفيذ التدريس ومهارات التفكير الإيجابي لدى الطالبات المعلمات .

## الكلمات المفتاحية

التعلم الخبراتي – مهارات تنفيذ التدريس – التفكير الإيجابي – الاقتصاد المنزلي.

## **Abstract:**

The research aims to investigate the effectiveness of a program based on the Experiential Learning to develop teaching implementation skills and positive thinking for female student teachers at the Faculty of Home Economics, Arish University. This requires preparing both a program based on the Experiential Learning and a guide for teaching it. Also, two measuring tools are prepared. They are the observation card of teaching implementation skills and the positive thinking skills measurement. The research group is (33) female student teachers at the fourth level of the Educational Division, Faculty of Home Economics, Arish University. The results show the effectiveness of the program to develop teaching implementation skills and positive thinking skills among female student teachers.

## **Key words:**

Experiential Learning - Teaching Implementation Skills - Positive Thinking  
- Home Economics.

## ● مقدمة:

في عصر انتشرت فيه المعلومات، وتيسر انتقالها من مكان لآخر بشكل سريع، وكثرت معها مصادر التشويش وأصبح الإنسان غير قادر على السيطرة على ما تفعله تلك المعلومات والأحداث بمشاعره ومعتقداته؛ ظهرت عليه ردود أفعال متباينة تنسم بالتوتر والقلق والإحباط والخوف من عدم القدرة على التعامل مع تحديات تفرض نفسها في الحياة الشخصية والمهنية.

ومن هنا - وفقاً للبحوث النفسية - ظهر مصطلح التفكير الإيجابي لمواجهة التغيير السريع وتحقيق السعادة والنجاح بعيداً عن الآثار الجانبية لهذا التغيير (محمد عبدالعزيز، ٢٠١١، ٩).

التفكير الإيجابي يندرج ضمن مفاهيم علم النفس الإيجابي المهتم بدراسة المشاعر الإيجابية مثل الإشباع، والسعادة، والأمل، والكيفية التي يمكن للأفراد أن يكتسبوا بها القدرات والفضائل التي تتولد المشاعر الإيجابية عند ممارستها، ويهتم بالبحث في المؤسسات الإيجابية التي تروج للقدرات وفضائل الإيجابية مثل: العائلات المترابطة، والديمقراطية، ودائرة الأخلاقيات (مارتن سيلجمان، ٢٠٠٦، ٢٩).

ومن الضروري أن يتمتع المعلم بالتفكير الإيجابي لانعكاس ناتج هذا التفكير على تدريسه ومعاملته مع طلابه ولكونه قوة دافعة تمكن المعلم والمتعلم من تحقيق العديد من الأهداف التعليمية والحياتية (إيمان عصفور، ٢٠١٣، ١٤).

والطالب المعلم يعاني ضغطاً نفسية ونوعاً من المشاعر السلبية نتيجة مجموعة من العوامل الداخلية والخارجية التي يتعرض لها كونه طالباً جامعياً يعد نفسه لمهنة سامية كمعلم، ومن هذه العوامل: انتظاره البطالة بعد تخرجه لعدم وجود تكليف له، وتكدس جدولته بالعديد من المقررات الدراسية التخصصية والتربوية مما يمنعه من الاستمتاع بأنشطة وحيات الجامعة، ودراسته لمحتوى علمي بعيد عن التطوير ولا يمت بعمله كمعلم بصلة، وتدريسه بأساليب وإستراتيجيات تدريس تقليدية بعيدة عن الحداثة (وليم عبيد، ٢٠١٠، ١٥-١٨).

ولذلك تهتم مؤسسات التعليم العالي القائمة على برامج إعداد المعلم بتنمية معارفه ومهاراته واتجاهاته نحو مهنة التدريس، وتسعى جاهدة لسد الفجوة الموجودة بين النظرية والتطبيق بتفعيل مقررات

يمارس فيها الطالب المعلم مهارات التدريس بشكل ينقل المعرفة من الكتب إلى الواقع والخبرة المباشرة.

والتعلم القائم على الخبرة، أو ما يطلق عليه التربويون التعلم الخبراتي *Experiential Learning* من الاتجاهات المستخدمة في برامج التعليم العالي بالعالم بخاصة تلك التي تستهدف تقديم تجربة واقعية للتعلم (Katula & Threnhauser, 1999, 238).

وقد جاءت معظم جهود التربويين الذين تبنوا التعلم الخبراتي في التدريس مرتبطة بالمراحل العمرية العليا مثل التعليم الثانوي، والجامعي، وتعليم الكبار، وذلك لكون التجارب العلمية التي قامت على تلك المراحل التعليمية جاءت متميزة (جودت سعادة، ٢٠١٤، ٤٣).

ويساعد التعلم الخبراتي مؤسسات التعليم العالي على إبقاء التعلم ذي صلة بسوق العمل مما يحقق دور الجامعات في دعم التقدم الاقتصادي، والمجتمعي، والتمموي، فهو تعلم يؤهل المتعلم لدخول العالم الحقيقي بتزويده بالمهارات اللازمة. وللتعلم الخبراتي بالجامعة شكلان الأول: نزول المتعلم للميدان مباشرة مثل برامج التربية العملية والتعلم الخدمي، والثاني: تعلم صفي قائم على الخبرة يعتمد على طرق تدريس متنوعة مثل: لعب الأدوار، والألعاب، ودراسات الحالة، والمحاكاة، والعروض التقديمية، ويتعلم فيها المتعلمون فردياً وجماعياً (Schwartz, 2015, 3).

ويمكن للمقررات الجامعية القائمة على الخبرة أن يكون لها تأثير كبير في تنمية المهارات الذهنية والمهنية لدى المتعلمين، ويمكن عن طريقها تعليم الطلاب كيفية تطبيق تلك المهارات داخل المؤسسة الجامعية وخارجها، حتى يتسنى لهم إتقانها بالحياة الشخصية والمهنية المنتجة. ويحاول البحث الحالي إعداد برنامج قائم على التعلم الخبراتي لتنمية مهارات تنفيذ التدريس والتفكير الإيجابي لدى الطالبات المعلمات بكلية الاقتصاد المنزلي، ثم تقصي فاعليته في تحقيق ذلك.

## الإحساس بمشكلة البحث:

لاحظت الباحثة أثناء قيامها بتدريس مقررات مهارات التدريس والتدريس المصغر للقسم التربوي بكلية الاقتصاد المنزلي بجامعة العريش وجود أفكار سلبية لدى الطالبات المعلمات بشكلٍ عامٍ بسبب الأحداث الجارية مؤخرًا بشمال سيناء ، وبشكل خاص لعمالهن كمعلمات اقتصاد منزلي نظراً لوضع المادة بالمدارس، وعدم الاهتمام بها وكونها مادة نشاط غير أساسية.

كما لاحظت أثناء إشرافها على التربية العملية وجود قصور في أداء مهارات تنفيذ التدريس داخل الفصل الدراسي بالرغم من التخطيط الجيد للدرس بدفتر التحضير.

ومن فحص بطاقات درجات الطالبات المعلمات في مقرر التدريب الميداني الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ٢٠١٨ - ٢٠١٩، ظهر تدني درجاتهن في المحاور المتعلقة بتنفيذ التدريس مثل التهيئة واستخدام الأسئلة الصفية.

وبعد الاطلاع على الدراسات السابقة التي أوصت بضرورة تنمية مهارات التفكير الإيجابي لدى المعلم لارتباطها بجودة أدائه التدريسي مثل دراسات كل من: (إيمان عصفور ٢٠١٣؛ وحسام منشد، ٢٠١٣؛ وحنان السر، ٢٠١٤؛ و عبدالحميد الحولة ٢٠١٤).

والاطلاع على الدراسات السابقة التي أشارت إلى أهمية استخدام طرق وأساليب مختلفة لتنمية مهارات التدريس بصفة عامة، ومهارات تنفيذ التدريس بصفة خاصة لدى الطالب المعلم. مثل دراسات كل من: (وداد رواة ، ٢٠٠٩؛ ومحمد مهدي، ٢٠١١؛ وإيمان نويجي، ٢٠١٢؛ والزهران أبو بكر، ٢٠١٣؛ وسامح العجرمي، ٢٠١٣؛ وغرم الله الغامدي، ٢٠١٣؛ وغادة النوبي، ٢٠١٤؛ ومحمود طه، ٢٠١٤؛ ومروه طه، ٢٠١٤؛ وإيناس الشامي، ٢٠١٧؛ ومحمود محمد، ٢٠١٨).

استطاعت الباحثة بلورة وصياغة مشكلة البحث وأسئلته.

### مشكلة البحث وأسئلته:

تحددت مشكلة البحث الحالي في ضعف مستوى مهارات تنفيذ التدريس لدى الطالبات المعلمات بكلية الاقتصاد المنزلي، جامعة العريش، ووجود أفكار سلبية لديهن حول التدريس. وفي ضوء مشكلة البحث يمكن تحديد الأسئلة الآتية:

١. ما مهارات تنفيذ التدريس التي ينبغي توافرها لدى الطالبات المعلمات بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة العريش ؟

٢. ما مهارات التفكير الإيجابي التي ينبغي توافرها لدى الطالبات المعلمات بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة العريش ؟

٣. ما صورة برنامج قائم على التعلم الخبراتي في تنمية مهارات تنفيذ التدريس لدى الطالبات المعلمات بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة العريش ؟

٤. ما فاعلية التعلم الخبراتي في تنمية مهارات تنفيذ التدريس لدى الطالبات المعلمات بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة العريش ؟

٥. ما فاعلية التعلم الخبراتي في تنمية مهارات التفكير الإيجابي لدى الطالبات المعلمات بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة العريش ؟

### أهداف البحث:

١. إعداد قائمة بمهارات تنفيذ التدريس اللازمة للطالبات المعلمات بكلية الاقتصاد المنزلي، جامعة العريش.

٢. إعداد قائمة بمهارات التفكير الإيجابي اللازمة للطالبات المعلمات بكلية الاقتصاد المنزلي، جامعة العريش.

٣. إعداد برنامج قائم على التعلم الخبراتي في تنمية مهارات تنفيذ التدريس والتفكير الإيجابي لدى الطالبات المعلمات بكلية الاقتصاد المنزلي، جامعة العريش .

٤. تقصي فاعلية التعلم الخبراتي في تنمية مهارات تنفيذ التدريس والتفكير الإيجابي لدى الطالبات المعلمات بكلية الاقتصاد المنزلي، جامعة العريش .

**أهمية البحث:**

١. يقدم قائمة بمهارات تنفيذ التدريس، وقائمة بمهارات التفكير الإيجابي للطالبات معلمات الاقتصاد المنزلي تقيدان القائمين على عملية إعداد المعلمة ببرامج الاقتصاد المنزلي التربوي بكليات الاقتصاد المنزلي ويشعب الاقتصاد المنزلي بكليات التربية والتربية النوعية.
٢. يقدم أداة لقياس مهارات تنفيذ التدريس، وأداة لقياس مهارات التفكير الإيجابي، تفيد كل منهما مطوري برامج ومقررات إعداد المعلم بصفة عامة ومعلمة الاقتصاد المنزلي بصفة خاصة.
٣. يقدم برنامجاً قائماً على استخدام التعلم الخبراتي يوجه الاهتمام إلى تطوير نماذج التدريس الجامعي البعيدة عن نمطية التدريس الجامعي التقليدي.
٤. يلقي الضوء على أهمية الاهتمام بالجوانب الانفعالية كالتفكير الإيجابي في عمل المعلم.

**حدود البحث:****• حدود موضوعية:**

١. مهارات تنفيذ التدريس الآتية: التهيئة، وتنويع المثيرات، استخدام الأسئلة الصفية، واستخدام السبورة، واستخدام الوسائل التعليمية، وإدارة البيئة الصفية، و التعامل مع المشكلات الصفية، والاستجابة لسلوك التلميذات، و غلق الدرس.
  ٢. مهارات التفكير الإيجابي الآتية: التخلص من الأفكار السلبية، ونخيل التوقعات الإيجابية، وحب التعلم والتفتح المعرفي، والتقبل الإيجابي للاختلاف عن الآخرين، وتقبل الذات، والتحمل الإيجابي للمسئولية الشخصية.
- **حدود بشرية:** مجموعة (٣٣) طالبة معلمة المقييدات بالفرقة الرابعة القسم التربوي بكلية الاقتصاد المنزلي، جامعة العريش.
  - **حدود زمنية:** الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ٢٠١٩ / ٢٠٢٠.



**فروض البحث:**

١. يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات الطالبات معلمات الاقتصاد المنزلي في التطبيقين القبلي والبعدي في بطاقة ملاحظة مهارات تنفيذ التدريس ككل، ولكل بعد من أبعادها الفرعية لصالح التطبيق البعدي.
٢. يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات الطالبات معلمات الاقتصاد المنزلي في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات التفكير الإيجابي لصالح التطبيق البعدي ككل، ولكل بعد من أبعاده الفرعية.
٣. حجم التأثير للبرنامج القائم على التعلم الخبراتي في تنمية مهارات تنفيذ التدريس، ومهارات التفكير الإيجابي لدى الطالبات معلمات الاقتصاد المنزلي كبير.

**منهج البحث وأدواته:**

استخدم البحث الحالي المنهج شبه التجريبي، وتصميم المجموعة الواحدة ذات التطبيق القبلي البعدي، وكانت أداة المعالجة التجريبية للبحث هي البرنامج التعليمي القائم على التعلم الخبراتي، وتمثلت أدوات القياس المستخدمة في:

١. بطاقة ملاحظة مهارات تنفيذ التدريس. (إعداد الباحثة)

٢. مقياس مهارات التفكير الإيجابي. (إعداد الباحثة)

**مصطلحات البحث:**

**التعلم الخبراتي:** تُعرف الباحثة التعلم الخبراتي إجرائياً بأنه مدخل تعليمي يقوم على تصميم أنشطة تعليمية مقصودة ومخطط لها بإستراتيجيات تدريس قائمة على نشاط المتعلم ومروره بخبرة واقعية مباشرة ترتبط بتطبيقات المعرفة والمهارة خارج قاعة الدراسة، وتتطلب هذه الأنشطة التعليمية عمليات تفكير وتأمّل وتحليل وتعميم وتطبيق وإبداع من أجل بناء المتعلم معرفة ذات معنى، وتنمية المهارات والاتجاهات وتطبيق التعلم في الحياة الواقعية.

**مهارات تنفيذ التدريس:** تُعرفها الباحثة إجرائياً بأنها مجموعة من السلوكيات الأدائية التي تظهرها الطالبة معلمة الاقتصاد المنزلي، وتعكس قدرتها على تطبيق خطة التدريس واقعياً في الصف

الدراسي بشكل يتميز بعناصر الدقة، والسرعة، والتكيف مع الموقف التدريسي، ويمكن قياس هذه السلوكيات الأدائية ببطاقة الملاحظة التي أعدها البحث الحالي. مهارات التفكير الإيجابي: تُعرفها الباحثة إجرائياً بأنها عمليات واتجاهات عقلية تمارسها الطالبة معلمة الاقتصاد المنزلي في حياتها العملية والمهنية توجهها إيجابياً عند تفسير الظواهر والعلاقات والتعامل مع الآخرين في المواقف المختلفة بحيث تتخطى المشكلات التي تعوق نجاحها المهني والحياتي. ويمكن قياس هذه المهارات بالمقياس الذي أعده البحث الحالي.

#### الإطار النظري للبحث:

يتناول الإطار النظري للبحث متغيرات البحث بالعرض والتحليل ويشمل ثلاثة محاور هي: التعلم الخبراتي، ومهارات تنفيذ التدريس، ومهارات التفكير الإيجابي.

#### أولاً- التعلم الخبراتي:

يستهدف المحور الأول من الإطار النظري تناول التعلم الخبراتي من حيث المفهوم وفلسفة التعلم الخبراتي ومبادئه وتطور نماذجه ثم الأهمية التربوية للتعلم الخبراتي.

#### مفهوم التعلم الخبراتي:

لقد تناول مفهوم التعلم الخبراتي الكثير من الخبراء عبر السنوات الأخيرة وجاءت تعريفاتهم مختلفة في شكلها متفقة في جوهرها. فقد قدم كولب Kolb تعريفاً للتعلم الخبراتي على أنه العملية التي يتم فيها تكوين المعرفة من خلال تحول الخبرة (Kolb & Kolb , 2009, 44).

وعرفه كل من كاتولا وثرينهاوسر (Katula & Threnhauser, 1999, 240) بأنه عملية التعلم التي تحدث خارج الفصول التقليدية وتعزز النمو الشخصي والفكري لدى المتعلمين، وعادة ما يأخذ منحى التعلم بالممارسة الذي يندمج فيه المتعلم في الخبرة التعليمية.

أما تعريف ماكينشي (McKeachie, 2002, 246) للتعلم الخبراتي فهو مجموعة واسعة من الخبرات التعليمية مثل خدمة المجتمع، والعمل الميداني، ومجموعات التدريب، وورش العمل، والتدريب الداخلي، والتعليم التعاوني التي تربط بين العمل في مجالات الصناعة والأعمال وبين التعلم الجامعي البحثي.

ومع بداية القرن الحالي عاد كولب ليبولور نموذجًا للتعلم الخبراتي قائمًا على تعريفه له بأنه دورة تعلم تجعل المتعلم يلمس جميع الأساسيات التي تكون المعرفة وهي: التجربة، والتأمل، والتفكير، ثم التطبيق الواقعي عبر خبرات واقعية مباشرة أساسها الملاحظات والتأملات (Kolb & Kolb, 2005, 194).

وفي تعريف آخر للتعلم الخبراتي يعرفه لي (Lee, 2007, 38) بأنه مصطلح عام يشير إلى برامج متعددة، ونظم لتزويد المتعلمين في المؤسسات التربوية بفرص تعلم تطبيقية في العمل. وتعريف كولترز (Qualters, 2010, 95) له بأنه التعلم الذي يساعد المتعلمين في ترجمة المعرفة التي يحصلون عليها في الفصل الدراسي إلى تعلم ذي معنى لمستقبلهم، وهو شكلٌ فريدٌ من علوم التدريس التي تشمل التأمل والتعاون والتقييم.

ويقدم جودت سعادة (٢٠١٤، ٣٢) تعريفاً للتعلم الخبراتي فهو "المشاركة الفاعلة من جانب الطلبة لأنشطة وواجبات مخطط لها، يستطيعون التعلم منها عن طريق المرور بخبرة مباشرة، يطبقون من خلالها المعارف النظرية التي درسوها سواء داخل الحجرة الدراسية أم خارجها، ويكتسبون المزيد من المعارف والمهارات والاتجاهات المرغوب فيها".

والتعلم الخبراتي عند ديرنوفنا (Dernova) دورة تتطلب تركيز المتعلم على تأمل الخبرة المستهدفة وتطوير التعميمات المرتبطة بها ثم التحقق منها (Dernova, 2015, 52).

وتعرفه جمعية التعلم الخبراتي (Association for Experiential Education) بأنه فلسفة تدريس تشمل العديد من المنهجيات التي يضع فيها المعلمون عن قصد المتعلمين في تجربة مباشرة، والتفكير المركّز من أجل زيادة المعرفة وتطوير المهارات، وتوضيح القيم وتطوير قدرة الأفراد على المساهمة في مجتمعاتهم.

ومن خلال استعراض التعريفات التي تطورت للتعلم الخبراتي نجدتها تركز في مجملها على أن تكوين المعرفة لدى المتعلم يتم من خلال فهم الخبرة وتحويلها، ويتم فهم الخبرة عن طريق جمع المعلومات المرتبطة بها، أما تحويلها هو المعرفة الجديدة والأداء المرتبط بها نتيجة معالجة المعلومات عن طريق عمليات التفكير من التأمل والتحليل والتجريب الفعال الواقعي .

فلسفة التعلم الخبراتي ومبادئه:

تقوم فلسفة التعلم الخبراتي على مزيج من الرؤية التربوية للتعليم والتدريس عند الفلسفة التجريبية والفلسفة البنائية. وتسعى فلسفة التعلم الخبراتي إلى صفوف تعليمية غنية بخبرات منهجية تمثل خبرات العالم الحقيقية في ضوء نواتج تعلم متنوعة يلعب فيها المتعلمون دورًا حساسًا في تحديد تعلمهم الحالي وربطه بالمعرفة والخبرات السابقة لبناء خبرة جديدة (Schwartz, 2015, 1).

ويعد جون ديوي هو الأب الروحي لفلسفة التعلم بالخبرة، ويستخدم التعلم الخبراتي على نطاق واسع في أبحاث إدارة ممارسة التعلم لأكثر من ٣٥ سنة. ويعد تطورًا منطقيًا لأعمال كثير من العلماء أبرزهم كورت لوين ، وجان بياجيه ، ووليام جيمس ، وكارل يونغ ، وباولو فريري ، وكارل روجرز . وتقدم نظرية التعلم الخبراتي توجهًا لفهم التعلم والتعليم بوصفهما عمليتين مستمرتين مدى الحياة، من خلال منظومة من الكفاءات التي تصف متطلبات العمل وكيفية توفيقها مع الأهداف التعليمية بطرق تعلم وتدريس تقوم على الخبرة والتجربة. وتؤكد النظرية على دور التعليم الرسمي في تعلم الأفراد مدى الحياة ليستغلوا قدراتهم في حياتهم الشخصية والأسرية والمهنية والاجتماعية (دايفيد كولب، ٢٠١١، ٤-٥).

وتستند النظرية إلى دورة تعلم قائمة على العمل والتفكير التأملي، والخبرة الممارسة، والتجريد، وتعد إطارًا مفيدًا لتصميم وتنفيذ إدارة برامج التعليم في التعليم العالي والتدريب والتطوير الإداري (Kolb & Kolb, 2009, 42).

إن تصميم التعلم الخبراتي يقوم على اشتراك المتعلمين في تجارب أو خبرات مباشرة مرتبطة بمشكلات وحالات العالم الحقيقي. والمعلم ميسر لعملية التعلم ولا يقودها، ومن فوائده وجود دافعية مرتفعة للتعلم نتيجة مرور المتعلمين بخبرة واقعية وتغذية راجعة حقيقية، ويوفر لهم التعامل مع مشكلات حقيقية جديدة عليهم موجودة بالواقع الفعلي واتخاذ قرارات بشأنها وتحليل ما يعرفونه وما لا يعرفونه، وكيف يتعلمونه؟، ويحفز المتعلمين على التفكير في معارفهم الحالية وجعلها أعمق من خلال التفكير واستدعاء التعلم السابق إلى سياق جديد، مما يؤدي إلى اكتساب أفكار ومبادئ ومهارات جديدة ؛ وتحسين مهارات الاتصال؛ لأنها تساعد المتعلمين على تنمية قدرتهم الذاتية على التعلم مدى الحياة (Demova, 2015, 52).

ويطبق التعلم الخبراتي داخل الفصول الدراسية وخارجها، فعندما يطبق داخل الفصول الدراسية يقوم المعلم بالتخطيط له بشكل فعال منطلقاً من مبدأ أنها عملية تعليمية بالمقام الأول، ويكون العمل في شكل مجموعات صغيرة لحل المشكلات، وتصميم المشروعات وتنفيذها، وتحضير العروض داخل القاعة الدراسية. ودور المعلم هنا هو تشجيع المتعلمين على المرور بالخبرة المخطط لها ذات الهدف التعليمي المحدد؛ لينتفعوا بها بعد تخرجهم في شتى مجالات الحياة. أما بالنسبة لتطبيق التعلم الخبراتي خارج قاعات الفصل فعلى المعلم أن يترك المتعلم يتفاعل مع الخبرة تلقائياً بالعمل الميداني، ولكن عليهم أن يوجهوا المتعلمين لممارسة الأفكار التأملية المرتبطة بمرورهم بالخبرة (جودت سعادة، ٢٠١٤، ٤٥).

توجد مجموعة من المبادئ والأسس التي ينطلق منها التعلم الخبراتي والتي يجب أن ينتبه لها كل من يتبنى هذا الاتجاه في التدريس من المربين والمعلمين. ويمكن تلخيصها فيما يأتي ( Kolb & Association for Experiential Education, 2009, 43-44 ؛ وجودت سعادة، ٢٠١٤، ٣٢ - ٣٨) :

١. المتعلم محور التعلم الخبراتي والمعلم ميسر لعملية التعلم وموجه لها.
٢. يحدث التعلم الخبراتي عندما يتم دعم الخبرات المختارة بعناية بعمليات التأمل، والتحليل الناقد، والتركيب.
٣. يتم هيكلية الخبرات بحيث تتطلب من المتعلم أن يأخذ زمام المبادرة ويتخذ القرارات، ويكون مسئولاً عن النتائج.
٤. خلال عملية التعلم الخبراتي يشارك المتعلم بشكل نشط في طرح الأسئلة، والتحقيق، والتجريب، والاطلاع، وحل المشكلات، وتحمل المسؤولية، والإبداع، وبناء المعنى.
٥. يشارك المتعلمون في التعلم الخبراتي فكرياً، وعاطفياً، واجتماعياً، وجسدياً. هذه المشاركة تجعلهم يدركون أن مهمة التعلم واقعية.
٦. نتائج التعلم شخصية وتشكل الأساس للخبرة والتعلم في المستقبل.
٧. تطوير العلاقات وتغذيتها: المتعلم مع ذاته، المتعلم مع الآخرين، والمتعلم مع العالم بأسره.

٨. قد يواجه المعلم والمتعلم النجاح والفشل والمغامرة والمخاطرة وعدم اليقين؛ لأنه لا يمكن التنبؤ بنتائج التجربة تمامًا.
٩. تهيئة الفرص للمتعلمين والمعلمين؛ لاستكشاف، واختبار قيمهم الخاصة.
١٠. الأدوار الأساسية للمعلم تشمل إعداد الخبرات المناسبة، وطرح المشكلات، ووضع الحدود، ودعم المتعلمين، وتأمين السلامة الجسدية والنفسية، وتسهيل عملية التعلم.
١١. المعلمون يقدرون ويشجعون الفرص الذاتية للتعلم.
١٢. المعلمون على وعي بتأثير تحيزاتهم وأحكامهم ومفاهيمهم المسبقة على المتعلم.
١٣. يتضمن تصميم التعلم التجريبي إمكانية التعلم عن طريق التجربة والخطأ أو التجربة والنجاح.

وقد دعمت العديد من الجمعيات العلمية جميع النماذج والاتجاهات التي تتبنى التعلم الخبراتي مثل الجمعية الوطنية للتربية الخبراتية (NSEE)، ورابطة التربية الخبراتية (AEE)، وأصدرت هذه الجهات العديد من المؤلفات التي ساعدت في تطوير تطبيق التعلم الخبراتي بالمؤسسات التعليمية وبالعديد من المجالات المتنوعة التي يراها المعلمون أكثر فاعلية في التدريس لاكتساب الخبرة إما عن طريق مواقف مصممة داخل الفصل الدراسي أو اكتسابها بشكل مباشر واقعي خارج حدود الصف الدراسي (جودت سعادة، ٢٠١٤، ٤٣ - ٤٤).

#### نماذج التعلم الخبراتي:

تعددت النماذج التي وضحت التعلم الخبراتي ومراحله. وتقول ديرنوفافا (Dernova, 2015) في دراستها المرجعية عن التعلم الخبراتي ودوره في تعليم الكبار خلال ثلاثين عامًا أن الباحثين التربويين تناولوا التعلم الخبراتي بالبحث والدراسة في اتجاهين :

**الاتجاه الأول:** ركز على عملية التعلم من الخبرة، ومن أشهر نماذج ذلك الاتجاه نماذج كل من : كولب Kolb ، ويود ويوكر Baud & Walker ، وفايفر وجونز Pfeiffer & Johnes ، ودين Dean.

الاتجاه الثاني: ركز على سياق محتوى الخبرة، ومن أشهر نماذج ذلك الاتجاه نموذج جوبلين Joplin . وفيما يلي نبذة عن كل نموذج من هذه النماذج التي تعبر عن الاتجاهين ( Dernova, 2015, : 53-55 ) :

### ١ . نموذج كولب Kolb للتعلم الخبراتي:

قد قام "كولب" في السبعينات والثمانينات من القرن العشرين بطرح مؤلفاته عن التعلم الخبراتي بمسماه Experiential Learning وقام بإيضاح نظرية تعلم تدعم الأنماط المباشرة في التدريس لتحسين التحصيل الدراسي للمتعلمين.

وطرح نموذجه لتطبيق التعلم الخبراتي الذي قام على افتراضية أن المعرفة تنتج من خلال الجمع بين فهم الخبرة وتحويلها، وقدم في النموذج دائرة تعلم تعرض مراحل اكتساب الخبرة متوافقة مع قائمة لأنماط التعلم تمر بأربع مراحل هي: الخبرة الحسية Concrete Experience، والملاحظة التأملية Reflective Observation، والمفاهيم المجردة Abstract Conceptualization، والتجريب النشط Active Experimentation .

ويرى "كولب" أنه ينتج من هذه الدورة أربعة أساليب تعلم تتفاعل معها هي : الأسلوب التقاربي، والأسلوب التباعدي، والأسلوب الاستيعابي، والأسلوب التكيفي. ويتحدد نمط تعلم المتعلم بناءً على درجته في مرحلتين من مراحل النموذج السابق توضيحه.

### ٢ . نموذج بود وبوكر Boud & Walker للتعلم الخبراتي:

في هذا النموذج ارتكز الباحثان "بود وبوكر" على نموذج كولب للتعلم الخبراتي مع بعض التعديلات فكان النموذج الخاص بهم يتضمن ثلاث مراحل هي: إعداد أنشطة التعلم Preparation Before Learning Activities، والخبرة Experience، والتأمل Reflection.

### ٣ . نموذج فايفر وجونز Pfeiffer & Johnes للتعلم الخبراتي:

اقترح "فايفر وجونز" النموذج في خمس مراحل مستقاة من مراحل نموذج كولب للتعلم الخبراتي هي: التجربة Experience، والتشارك - التأمل Share- Reflection، والمعالجة - التحليل

Processing – Analysis ، والتوليف – التعميم Generalize – Synthesis ، والتطبيق .Application

#### ٤. نموذج دين Dean للتعلم الخبراتي:

ينظر "دين" للتعلم الخبراتي على أنه العملية التي يقوم فيها المعلم بدوره كميسر بتطوير خبرة تعلم المتعلم، ويقدم نموذجًا من سبع مراحل لتطوير التعلم الخبراتي وتنفيذه وهي: التخطيط للبدائية ، والاستيعاب- التعلم خلال الخبرة Internalization – Learning Through Experience ، والمشاركة – البداية Engagement – Start ، والتأمل – صنع المعنى Reflection – Making Meaning ، والتعميم – صنع الروابط Application – Making Relations ، والتطبيق – انتقال التعلم Application – Learning Transfer ، والمتابعة – التقييم والتخطيط Follow-up – Assessment And .Planning

#### ٥. نموذج جوبلين Joplin للتعلم الخبراتي:

قامت "جوبلين" بطرح نموذجها الذي ينتمي لاتجاه سياق محتوى الخبرة، ويتكون من خمس مراحل للتعلم الخبراتي هي: التركيز Focus ، والأداء Action ، والدعم Support ، والتغذية الراجعة Feedback ، والاستخلاص Debrief. وتلفت "جوبلين" الانتباه إلى أن المرور بالتجربة أو الخبرة فقط لا يعد تعلمًا خبراتيًا ولكن تأمل الخبرة والتفكير فيها هو من يحول التجربة لتعلم خبراتي. ولقد استفاد البحث الحالي مما سبق عرضه في تحديد معالم فلسفة البرنامج الذي سيتم إعداده وطريقة بناء عناصره ، كما تم اختيار نموذج "فايفر وجونز Pfeiffer & Johnes" للتعلم الخبراتي في تصميم أنشطة البرنامج التعليمي؛ نظرًا لكون النموذج مستقى من النموذج الأصلي لكولب ولكنه أكثر تفصيلاً بمرحلة خامسة. حيث قام هذا النموذج بتفكيك مرحلة المفاهيم المجردة لدى كولب بمرحلتين هما: التحليل والتعميم . وقد رأت الباحثة أن هذه المراحل بشكلها في نموذج "فايفر وجونز" تخدم طبيعة تنمية المهارات المستهدفة وتعطي الطالبات المعلمات مجالاً للتدرج في تعلم المهارة من خلال مراحل التعلم الخبراتي بشكل معتدل.



### الأهمية التربوية للتعلم الخبراتي:

وبالرجوع إلى الأدبيات التربوية، والدراسات السابقة يمكن رصد بعضًا من أهمية وفوائد التعلم الخبراتي كما يأتي :

١. تنمية تفاعل المتعلمين مع مشكلات العالم الواقعي، واكتشاف كيفية التعامل معها عملياً: تطبيق المتعلمين للمفاهيم المعرفية في خبرات واقعية يسد الفجوة بين النظرية والتطبيق، ويجعلهم يوظفون المعرفة في حياتهم الواقعية، ويدفعهم إلى العمل الميداني الفردي والجماعي، ويساعدهم على اكتشاف الاهتمامات المهنية ودعمها، ويدربهم على اتخاذ القرارات بشأنها.

ومما يؤكد ذلك نتائج دراسة هالة أبو العلا وحلمي الفيل (٢٠١٥) التي كشفت عن وجود حجم تأثير مرتفع للبرنامج المقترح القائم على نظرية التعلم الخبراتي في تنمية الذكاء العملي لدي عينة من طالبات الفرقة الرابعة بقسم الاقتصاد المنزلي، بكلية التربية النوعية، وأوصت بضرورة الاهتمام بدعم استخدام التعلم الخبراتي في عمليتي التعليم والتعلم، وضرورة إعداد برامج تعليمية قائمة على نظرية التعلم الخبراتي لتحقيق بعض مخرجات التعلم المستهدفة لدي المتعلمين. وهناك نتائج دراسة بيكر وروبينسون (Baker & Robinson, 2016) التي توصلت إلى أن المتعلمين الذين تم تدريبهم باستخدام التعلم الخبراتي قد حصلوا على درجات مرتفعة في مكون الذكاء العملي كمكون من مكونات الذكاء الناجح.

أما دراسة جوندالا وآخرين (Gundala et al, 2018) فتوصلت نتائجها إلى أن استخدام المشاريع التعليمية القائمة على التعلم الخبراتي عبر مناهج برامج الدراسات العليا يحسن من تعلم المتعلم وقدرته على تطبيق المفاهيم بشكل كلي، والوصول إلى قرارات تتعلق بالحلول المناسبة، ويكتسب الطلاب الخبرة العملية اللازمة للنجاح في وظائفهم لدور التعلم الخبراتي في سد الفجوة بين نظرية المحتوى والتطبيق في سياق العالم الحقيقي. وتوصي الدراسة بتشجيع العديد من أعضاء هيئة التدريس للنظر في استخدام المشاريع التعليمية القائمة على التعلم الخبراتي؛ ليوافر للمتعلمين فرصة

ممتازة للتعلم عن طريق العمل ولكن يجب تنظيم الأنشطة بعناية لربط التعلم الأكاديمي بالتطوير المهني.

٢. تنمية قدرة المتعلمين على التفكير بأشكاله المختلفة: يوفر التعلم الخبراتي فرصة لاكتشاف المتعلمين للعالم المهني وبيئة العمل التي سوف تحتضنهم ويشجعهم على التفكير، وينمي لديهم النقد والإبداع. وهذا ما أكدته نتائج دراسات (هناك عمرو، ٢٠١٥؛ وهالة أبو العلا وحلمي الفيل، ٢٠١٥؛ Baker & Robinson, 2016؛ Chesimet et al, 2016؛ Kim, 2019).

٣. تنمية دافعية المتعلمين للتعلم: التعلم الخبراتي يجعل التعلم أكثر حيوية وواقعية ونشاطاً بعيداً عن الملل مما يجعله أكثر متعة للمتعلمين كما وضحت دراسة كل من (لارا خشاشنه، ٢٠١٨؛ Helmfalk & Eklund, 2018)، وينمي لديهم الدافعية للتعلم كما وضحت نتائج دراسة باسم سلام (٢٠١٩).

٤. تنمية قدرة المتعلمين على معالجة المعلومات والتحصيل الأكاديمي: إن المعرفة الناتجة عن معالجة معلومات بعد المرور بخبرة تعليمية مباشرة هي جوهر التعلم الخبراتي، فهذه المعرفة المتكونة تعمل على استدامة التعلم لأطول فترة ممكنة نتيجة لتأثير الخبرة المباشرة الأكثر عمقاً. وقد توصلت العديد من الدراسات السابقة إلى الأثر الإيجابي الفعال على تكوين المعرفة والتحصيل نتيجة لاستخدام التعلم الخبراتي في تدريس تخصصات مختلفة مثل دراسة كل من (هناك عمرو، ٢٠١٥؛ ولارا خشاشنه، ٢٠١٨؛ وباسم سلام، ٢٠١٩؛ Ernst, 2013؛ Wynn)، ٢٠١٨.

٥. تنمية المهارات المهنية للمعلم قبل وأثناء الخدمة: يفرض طبيعة عمل المعلم وحساسية دوره في المجتمع وتأثيره على قطاع كبير من الأفراد إعداداً خاصاً حتى يزود بالمعارف والمهارات والاتجاهات التي تعينه على أداء أدواره بمهنية. ولذلك يؤكد التربويون على القائمين بإعداد برامج إعداد المعلمين أن يضعوا المتعلمين في خبرات واقعية مباشرة مرتبطة بواقع ممارسة عملية التدريس وممارسة مهنة التعليم؛ وذلك لمواجهة تحديات ومشكلات المهنة والتنفيذ الواقعي قبل الالتحاق ببيئة العمل بعد التخرج. وقامت العديد من

الدراسات السابقة باستخدام التعلم الخبراتي في برامج إعداد المعلم مثل: دراسة صالح (Saalh, 2014) التي توصلت نتائجها إلى أن استخدام الدمج بين محاضرات الفيديو والتعلم الخبراتي في تدريب الطالبات المعلمات بكلية التربية للبنات له أثر إيجابي في تنمية كفاياتهن التدريسية.

و دراسة هيل وماكدونالد (Hill & MacDonald, 2016) أشارت نتائجها إلى وجود تأثير قوي لتطبيق البرامج القائمة على التعلم الخبراتي في برنامج إعداد المعلمين على مستوى الدراسات العليا بكلية التربية بالجامعة الكندية. ودراسة تيسن وآخرين (Tiessen et al, 2018) التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين جميع أشكال التعلم الخبراتي وتحقيق المخرجات المهنية مثل: تعزيز معارفهم المستفادة في الفصل ، وتطوير مهارات جديدة ، والتواصل مع أرباب العمل المحتملين ، وذلك لدى الخريجين من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا.

أما دراسة دراسة أصم ولوبو (Asim & Lobo, 2018) فقد أشارت النتائج إلى أن المعلمين يرون أن التعليم المدرسي يمكن أن يتطور عند استخدام التعلم الخبراتي في الفصول وأوصت الدراسة بتدريب المعلمين في برامج إعداد المعلم على مكونات التعلم الخبراتي، وتوفير فرص عملية لهم لتطبيقه. ودراسة أودونو وآخرين (Odundo et al, 2018) التي توصلت إلى فاعلية استخدام التعلم الخبراتي في تحسين استعداد المعلم المتدرب بجامعة نيروبي لممارسة التدريس، كما أنها أوصت بضرورة أن تهتم مؤسسات إعداد المعلم بالجامعات بالتدريب الذي يربط المعرفة بتطبيق ممارسات التدريس.

٦. تكيف التعلم الخبراتي مع التكنولوجيا: حيث يمكن استخدام الإنترنت في بعض مراحل التعلم الخبراتي فقد يكون الطلاب قادرين على تجربة تعلمهم في الموقع ومشاركته مع الآخرين من خلال التسجيلات وإعادة سرد التجارب والأنشطة التأملية الحرة والمقيدة والمهام المصممة بعناية. يتيح الوسط عبر الإنترنت للطلاب مغادرة حدود الحرم الجامعي وتجربة ممارسة حقيقية في هذا المجال (Snow et al, 2019, 89) .

إجمالاً يمكن القول بأن التعلم الخبراتي يربط النظرية والممارسة معاً من خلال خبرة تعلم عميقة، ويمكن أن يستخدم في التعلم بجميع ساحات الحياة في كل مكان ، فالخبرة موجودة في النشاط البشري في كل مكان وكل وقت. والطبيعة الكلية للتعلم بالخبرة تجعله قابلاً للتطبيق على جميع المستويات.

#### ثانياً- مهارات تنفيذ التدريس:

يستهدف المحور الثاني من الإطار النظري تناول مهارات تنفيذ التدريس من حيث المفهوم والأهمية والمهارات وتميئتها.

#### مفهوم مهارات تنفيذ التدريس:

مهارات التدريس بشكل عام تعمل على إحداث التعلم وتيسره وتنمو من خلال التدريب والخبرة، وهي مجموعة من السلوكيات المعرفية والحركية والاجتماعية التي يقوم بها المعلم بهدف تحقيق أهداف معينة (نصر الله معوض، ٢٠١٦، ٦٩ - ٧٠).

وتنقسم مهارات التدريس إلى ثلاثة أقسام رئيسة هي (حسن زيتون، ٢٠٠١، ١٢؛ ونصر الله معوض، ٢٠١٦، ٧٠):

**مهارات تخطيط التدريس:** وهي مجموعة الإجراءات التي يقوم بها المعلم للإعداد لتدريسه قبل بداية الموقف التعليمي .

**مهارات تنفيذ التدريس:** وهي مجموعة الأداءات التي يقوم بها المعلم أثناء الموقف التعليمي بشكل فعلي.

**مهارات تقويم التدريس:** وهي مجموعة من الإجراءات التي يقوم بها المعلم بعد الانتهاء من عملية التدريس

إذن لكي يقوم المعلم بنقل تدريسه من مرحلة الخطة المكتوبة إلى الواقع والعمل الفعلي بغرض تحقيق الأهداف المنشودة يطبق ما يطلق عليه مهارات تنفيذ التدريس.

وتناول العديد من التربويين مفهوم مهارات تنفيذ التدريس فهي عند حسن زيتون (٢٠٠١، ١٠) الإجراءات التدريسية المرتبطة بتطبيق خطة التدريس واقعياً في الصف الدراسي من خلال تفاعل

المعلم مع المتعلمين وتواصله معهم وتهيئة بيئة التعلم المادية والاجتماعية لتحقيق الأهداف المرجوة من التدريس.

أما كوثر كوجك (٢٠٠١، ٢٣٦) فترى أنها مجموعة المهارات الأدائية يتكون من مجموعها قدرته على تنفيذ طرق التدريس المختلفة، وبالتالي تنفيذ الأنشطة التعليمية التي يخطط لها.

ويعرفها علي راشد (٢٠٠٥، ١٠٩) بأنها سلوكيات تتم في مرحلة العمل الفعلي للخطة التدريسية التي قام المعلم بإعدادها بغرض إحداث تعلم منتظم يحقق الأهداف التعليمية تحت إشراف المعلم.

ونجد أن نصر الله معوض (٢٠١٦، ٨٣) يعرفها بمجموعة السلوكيات التدريسية التي يظهرها المعلم في نشاطه التعليمي بهدف تحقيق أهداف معينة وتظهر في صورة استجابات انفعالية أو حركية أو لفظية تتميز بعناصر الدقة والسرعة في الأداء والتكيف مع ظروف الموقف التدريسي.

ومن خلال ما سبق يتضح أن مهارات تنفيذ التدريس هي مجموعة السلوكيات الأدائية التي يظهرها المعلم، وتعكس قدرته على تطبيق خطة التدريس واقعياً في الصف الدراسي.

مهارات تنفيذ التدريس:

قام المتخصصون في إعداد المعلم وتدريبه بتحليل طرق التدريس المختلفة إلى مكوناتها من المهارات الأدائية الأساسية، وحددت السلوكيات التي تدل على إتقان المعلم لها حتى يمكن أن يتعلمها ويتدرب عليها حتى يتقنها (كوثر كوجك، ٢٠٠١، ٢٣٦).

وبالرجوع إلى الأدبيات المتخصصة في مجال مهارات وطرق التدريس (حسن زيتون، ٢٠٠١؛

وكوثر كوجك، ٢٠٠١؛ وعلي راشد، ٢٠٠٥؛ وإبراهيم غنيم والصافي الجهمي، ٢٠٠٨؛ وفراس

السليتي، ٢٠٠٨؛ وماجدة السيد وآخرون، ٢٠١٠؛ ونصر الله معوض، ٢٠١٦؛ وتغريد عمران،

٢٠١٩) وجد أنها اتفقت على مجموعة من مهارات تنفيذ التدريس العامة وركز على بعضها

البحث الحالي وهي كما يأتي:

١. **مهارة التهيئة للدرس:** وهي الإجراءات التي يقوم بها المعلم بقصد إعداد المتعلمين للدرس

الجديد بحيث يكونوا في حالة ذهنية وانفعالية وجسمية قوامها التلقي والقبول، ويستغرق فترة

زمنية من (٥ - ١٠) دقائق. وتتمثل أهميتها في لفت جميع أنظار المتعلمين للمعلم؛ حتى

تتحقق عملية الاتصال بشكل جيد، وتحقيق الاستيعاب الجيد للدرس؛ وينبغي على المعلم أن يربط الخبرات الجديدة بخبراتهم السابقة وجذب الانتباه والاستحواذ على اهتمامهم . ولا تكون التهيئة في بداية الدرس فقط ولكنها قد تأتي أيضاً في بداية كل نشاط تعليمي وفي بداية كل خطوة من خطوات الدرس تدريجياً.

٢. **مهارة تنويع المثيرات:** وهي السلوكيات التي يقوم بها المعلم عن طريق تغيير مقصود ومدرّوس في أساليب الاتصال اللفظي وغير اللفظي بقصد الاستحواذ على انتباه المتعلمين أثناء الدرس وإثارة دافعيتهم وزيادة انتباههم ونشاطهم، مما يحقق حيوية الموقف التدريسي. وذلك عن طريق اللغة الواضحة، والتنويع الحركي، والتنويع في طبقات الصوت، والصمت، وتعبيرات الوجه ونظرات العيون، وإيماءات وإشارات اليدين وإظهار الحماس مما يجعل الموقف التدريسي بعيداً عن الفتور، ويؤثر بشكل واضح على إثارة دافعية المتعلمين والاحتفاظ بها.

٣. **مهارة استخدام الأسئلة الصفية:** وهي الأداءات التي يقوم بها المعلم عند إلقاء الأسئلة بالصف الدراسي بأنواعها المختلفة والتعامل مع إجابات المتعلمين. فالأسئلة الصفية أساس نجاح الحوار والمناقشة في الموقف التعليمي، وهي جسر التواصل الإيجابي بين المعلم والمتعلمين. وتساعد الأسئلة الصفية على التعرف على الخبرات السابقة للمتعلمين التي ينطلقون منها لربط المعرفة الجديدة بالسابقة، وتثير اهتمامهم بموضوع التعلم الجديد، وتشجعهم على المشاركة في الموقف التعليمي، ولكسر روتين العرض المقدم من المعلم. وتحفزهم على البحث والتجريب والتفكير الناقد والإبداعي. وهي أداة من أدوات تقويم التعلم وتحقيق الأهداف المنشودة.

٤. **مهارة استخدام الوسائل التعليمية:** وهي الإجراءات المرتبطة بالكيفية التي يتعامل بها المعلم مع الأجهزة أو التجهيزات أو المواد التعليمية بهدف تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة بفعالية. ولاستخدام المعلم للوسائل التعليمية أهمية في زيادة دافعية المتعلمين للتعلم، وتقليل الملل، وجذب الانتباه، وبقاء أثر التعلم (مقاومة النسيان)، وتنويعها يعمل على

مقابلة الفروق الفردية بين المتعلمين، وتوفير الوقت والجهد، ويزيد من فرص تحقيق الأهداف التعليمية بشكل نشط وفعال.

٥. مهارة استخدام السبورة: وهي سلوكيات المعلم المرتبطة بالكيفية الصحيحة للوقوف بجانب السبورة وكيفية تنظيفها والكتابة والرسم عليها وتنظيمها وتقسيمها والحفاظ على جماليتها. وقد تأتي في الأدبيات التربوية منفصلة عن مهارة الوسائل التعليمية أو مدمجة معها، والبحث الحالي فصلها للتركيز عليها.

٦. مهارة إدارة البيئة الصفية: وهي إجراءات يتبعها المعلم لتهيئة وتنظيم محيط تربوي قائم على الاحترام ومناسب مادياً ومعنوياً ومنضبط سلوكياً داخل الصف الدراسي من أجل تيسير عمليتي التعليم والتعلم. وذلك عن طريق تبني المعلم لنمط إيجابي لإدارة الفصل يوفر الحرية المنظمة للمتعلمين وينمي العلاقات الإنسانية الجيدة بين المعلم والمتعلم، وبين المتعلمين وبعضهم البعض. كما تتضمن تلك الإجراءات إدارة وقت الحصة وتنظيم المكان والبيئة الفيزيائية وآلية عمل المجموعات.

٧. مهارة التعامل مع المشكلات الصفية: هي إجراءات يتبعها المعلم لتمييز السلوك غير المرغوب الذي يعد مشكلة صفية، وتحديد نوعها وأسبابها والقيام بإجراءات إيجابية للتعامل معها وتطويرها لصالح الموقف التعليمي والمتعلم. والمشكلة الصفية هي كل سلوك سلبي يصدر من متعلم أو أكثر، ويستمر أو يتكرر بما يعوق المعلم، أو مجموعة من الزملاء من ممارسة نشاط تعليمي أو حدوث التحصيل الدراسي بصورة طبيعية ومُرضية وصحيحة. ويشترط لاعتبار هذا السلوك مشكلة أن يكون بدرجة مؤثرة سلباً على سير العملية التعليمية، ومعوقاً لتحقيق أهدافها.

٨. مهارة الاستجابة لسلوك المتعلمين: وهي اتباع المعلم لإجراءات إيجابية يتم بمقتضاها تعزيز أو عقاب لسلوك يقمن به التلميذات؛ بما يحقق الهدف التعليمي والضبط الصفّي. إن التعزيز أو العقوبة يختلف من متعلم لآخر حسب الفئة العمرية وحسب الموقف الذي حدث فيه السلوك، ومن أهم الجوانب التي يجب أن يهتم بها المعلم في تعديل السلوك توقيت

التعزيز أو العقاب ؛ فالسلوك المرغوب ينبغي أن يعزز مباشرة، والسلوك غير المرغوب ينبغي أن يعاقب عليه المتعلم مباشرة. وعلى المعلم أيضاً أن يستجيب للسلوكيات المرفوضة باستخدام مجموعة من أساليب ضبط النظام التي تسرع من إنهاء هذه السلوكيات فور وقوعها، والتقليل من تكرارها، دون أن يتوقف التدريس.

٩. **مهارة غلق الدرس:** هي الإجراءات التي يتبعها المعلم عند الانتهاء من عرض الدرس بشكل مناسب لجذب انتباه المتعلمين وتوجيههم لنهاية الدرس والتأكيد على أهم أفكاره لتنظيم المعلومات في عقول المتعلمين وتقديم تغذية راجعة . وذلك عن طريق تلخيص أهم أفكار الدرس بطريقة جذابة منظمة منطقية، واستقبال استفسارات المتعلمين، ولفت الانتباه للتطبيقات الحياتية المفيدة من الدرس، والتذكير بالجوانب الإيجابية والوجدانية التي يسهم فيها الدرس ويمكن أن يتضمن الغلق التمهيد عن موضوع الدرس القادم.

#### أهمية مهارات تنفيذ التدريس وتنميتها:

تلعب مهارات تنفيذ التدريس دورًا مهمًا في أداء المعلم، وعلى قدر تمكن المعلم من هذه المهارات يمكن أن تتجح العملية التعليمية أو تفشل وعلى الرغم من أن مهارات التنفيذ تقوم على أساس مجموعة من مهارات التخطيط إلا أنه ليس كل ما يخططه المعلم يحقق في مرحلة التنفيذ ولكن كلما صغرت الفجوة بين تخطيط المعلم للدرس وتنفيذه له كلما كان التدريس أكثر فعالية. وللطالب المعلم هدفين: فهو مسئول عن تعليم المتعلمين وفي ذات الوقت هو يتعلم كيف يدرس؛ لذلك من الأفضل أن يتعلم الطالب المعلم المهارات اللازمة للتدريس أولاً بطريقة عملية بمواقف التدريس المصغرة (كوثر كوجك، ٢٠٠١، ٢٦٤).

ولقد قامت العديد من الدراسات بمجال طرق التدريس بتناول تنمية مهارات التدريس بشكل عام ومهارات تنفيذ التدريس بشكل خاص، وتم استخدام العديد من الطرق والمداخل والإستراتيجيات لذلك ومن هذه الدراسات ما يأتي:

▪ دراسة وداد رواة (٢٠٠٩) قدمت برنامجًا مقترحًا لتنمية مهارات التدريس الرئيسة الثلاث التخطيط والتنفيذ والتقويم وأوصت بأهمية استخدام أساليب تدريس إيجابية بعيداً عن أسلوب المحاضرة عند تدريس الطالبات المعلمات بكلية التربية مقررات مهارات وطرق التدريس.



- دراسة محمد مهدي (٢٠١١) استخدمت التدريس المصغر في تنمية بعض مهارات التدريس العامة لدى الطلاب المعلمين بالكلية التربوية المفتوحة. وتوصلت لفاعليته.
- دراسة الزهراء أبو بكر (٢٠١٣) استخدمت نموذج كورت للتفكير CoRT في تنمية مهارات تنفيذ التدريس لدى معلمي العلوم قبل الخدمة وتوصلت لفاعليته.
- دراسة إيمان نويجي (٢٠١٢) التي توصلت إلى فاعلية استخدام بحوث الفعل في تنمية مهارات الأداء التدريسي في ضوء المعايير المهنية للمعلم للطلاب معلمي البيولوجي بكلية التربية جامعة حلوان.
- دراسة أماني منتصر وإيناس أحمد (٢٠١٣) التي توصلت إلى فاعلية تدريس استراتيجية الخرائط الذهنية إلكترونياً في تنمية بعض مهارات التدريس (مهارات التخطيط، ومهارات عرض الدرس، ومهارة استخدام السبورة ، ومهارة إدارة الصف ، ومهارة التلخيص والإنهاء) لدى الطالبة المعلمة بجامعة أم القرى.
- دراسة سامح العجرمي (٢٠١٣) التي توصلت إلى فاعلية برنامج مقترح قائم على الفصول الافتراضية Elluminate في تنمية بعض مهارات التدريس الفعال ( التخطيط، والتهيئة، وشرح الدرس، وطرح الأسئلة) لدى الطلبة المعلمين بجامعة القدس المفتوحة.
- دراسة غرم الله الغامدي (٢٠١٣) التي توصلت إلى فاعلية استخدام ملف الإنجاز المهني في تنمية الأداء التدريسي المرتبط ب: التخطيط للتدريس، وتنفيذ التدريس، وتقييم التدريس لدى الطلاب معلمي الرياضيات وقد أوصت الدراسة بتوظيف ملفات الإنجاز في مقررات طرق التدريس والتربية الميدانية في برامج إعداد المعلم بالكليات.
- دراسة محمود طه (٢٠١٤) التي أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالتهيئة للتربية العملية وممارسة مهارات التدريس قبل النزول للتربية العملية بأساليب متعددة.
- دراسة مروة طه (٢٠١٤) التي توصلت إلى فاعلية نموذج التفكير الجانبي في تنمية الأداء التدريسي (صياغة الأهداف، ومقدمة الدرس، الأنشطة والوسائل التعليمية، إستراتيجيات

التدريس، وإدارة الصف، وأساليب التقويم) لدى الطالبة معلمة الدراسات الاجتماعية. وقد أوصت الدراسة بإجراء بحوث لتنمية الأداء التدريسي باستخدام طرق تدريس متنوعة.

▪ دراسة شادية تمام وأمني طه (٢٠١٥) التي استخدمت استراتيجيات تدريس قائمة على النظرية البنائية في تنمية مهارات التدريس البنائي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية وتوصلت لفاعليتها.

▪ دراسة إيناس الشامي (٢٠١٧) التي توصلت إلى فاعلية مقرر الكورس في تنمية مهارات الأداء التدريسي (المواصفات الشخصية، والمتطلبات المهنية، والتخطيط والإعداد للدرس، وتنفيذ الدرس، وتقييم الدرس) لدى الطالبة معلمة الاقتصاد المنزلي بجامعة الأزهر.

▪ دراسة محمود محمد (٢٠١٨) التي توصلت إلى فاعلية استخدام برنامج مقترح قائم على نظرية هيرمان (HBDI) في تنمية مهارات تنفيذ التدريس (إدارة اللقاء الأول، إثارة الدافعية، والتهيئة، وتنظيم البيئة التعليمية، وطرح الأسئلة، والتعزيز، وإدارة الصف) ولدى الطالب المعلم تخصص مواد فلسفية بكلية التربية، جامعة حلوان، وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بتنمية مهارات تنفيذ التدريس لدى الطلاب المعلمين، والتركيز عليها ضمن مقرر مهارات التدريس والتدريب المستمر داخل قاعات التدريس المصغر لصقلها.

ومما سبق يتضح اهتمام الدراسات السابقة بتنمية مهارات التدريس عامة ومهارات التنفيذ خاصة، بل والتوصية بالمزيد من البحث عن طرق أخرى لتنميتها بفاعلية أكثر، والدعوة إلى استخدام أساليب الممارسة الفعلية للمهارة والاحتكاك بها في خبرة مباشرة.

ولقد استفاد البحث الحالي من هذه الدراسات السابقة في تقديم التعلم الخبراتي بشكل يدمج بين فوائد التدريس المصغر والتربية العملية في نفس الوقت، فالتعلم الخبراتي بالبرنامج المقترح بالبحث يمر بخمس مراحل، الأربعة الأولى تنفذ في مواقف تدريسية مصغرة بالكلية، أما المرحلة الأخيرة والتي تستند على الواقع التطبيقي تنفذ في التربية العملية بإشراف مشرف من الكلية، ثم تجميع الأدلة عن هذه الخبرة الواقعية في ملف إنجاز.

### ثالثاً- مهارات التفكير الإيجابي:

يستهدف المحور الثالث من الإطار النظري تناول التفكير الإيجابي من حيث المفهوم والأنواع والأهمية، والمهارات وتنميتها.

### مفهوم التفكير الإيجابي:

التفكير الإيجابي عملية خلق للأفكار التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالاستبصار والابتكار تعمل على تركيز طاقة فكرية ترتبط بنتيجة إيجابية تحقق فائدة للجميع ، وهو أداة فعالة يمكن استخدامها في الحياة اليومية فتحسن الصحة وتحقق السعادة، وتؤثر بصاحبها وبالأخرين. وعلى الإنسان أن يحرص على استخدامها بتأنٍ وبطرق محددة وفق استخدام العقل للتفكير المنطقي (محمد الطيبي، ٢٠٠٣، ٢٥٨).

والتفكير الإيجابي هو " الانتفاع بقابلية العقل اللاوعي للانتفاع بشكل إيجابي " (فيرا بيفر، ٢٠١١، ١٢). وهو " قدرة الفرد على التحكم في أفكاره وانفعالاته وتوجيهها توجيهاً إيجابياً والوعي بذاته والقدرة على قيادتها ومقاومة الأفكار السلبية" كما عرفته منال الخولي (٢٠١٢، ١٠٥).

وتُعرف إيمان عصفور (٢٠١٣، ٢٢) التفكير الإيجابي بأنه توجه عقلي يجعل المتعلم ينظر إلى الأمور والأشياء والمواقف نظرة إيجابية مفيدة، ويتوقع نتائج صائبة لكل عمل يقبل عليه، ولا يتوقف عند العوائق والعثرات بل يتخطاها ويستفيد منها في حياته العملية والمهنية".

وُعرفه مروى عبدالوهاب (٢٠١٥، ٣٠٦) بأنه استخدام الفرد للعمليات العقلية في الحياة اليومية لتفسير الظواهر والعلاقات والتعامل مع الآخرين ومع شتى نواحي الحياة بإيجابية وتفاؤل.

ونستخلص مما سبق أن التفكير الإيجابي ليس حالة انفعالية أو نفسية أو حتى موهبة يتمتع بها أفراد عن أفراد ولكنه عمليات عقلية يمارسها العقل ويدعمها انفعالات متحكم بها واتجاهات مقصودة وواعية فالتفكير العقلاني بدون إيجابية لن يصبح واقعاً يفرض التغيير على الفرد ومجتمعه.

إن التفكير الإيجابي هو عمليات واتجاهات عقلية يمارسها الفرد في حياته العملية والمهنية توجهها إيجابياً عند تفسير الظواهر والعلاقات والتعامل مع الآخرين في المواقف المختلفة بحيث تتخطى المشكلات التي تعوق نجاحها المهني والحياتي.

## أنواع التفكير الإيجابي:

يرى (إبراهيم الفقي، ٢٠٠٩، ٨٨ - ٩٥) أن للتفكير الإيجابي أنواعاً يستخدمها الأفراد بتفاوت وهي:

١. التفكير الإيجابي لتدعيم وجهات النظر: يستخدمه البعض لكي يدعم وجهة نظره الشخصية في شيء معين وبذلك يقنع نفسه بأنه على صواب حتى ولو كانت النتيجة سلبية. وتكون فائدته عندما يدعم فكرة إيجابية تساعد الفرد والآخرين.

٢. التفكير الإيجابي بسبب التأثير للآخرين: يستخدمه البعض نتيجة لتأثرهم بأشخاص آخرين إيجابيين بشرط أن تدعم بأسلوب الفرد ذاته وأفكاره وقيمه حتى تصبح جزءاً منه وبذلك يكون العالم الخارجي مرجعاً للتقدم الإيجابي في الحياة.

٣. التفكير الإيجابي بسبب التوقيت: يستخدم البعض التفكير الإيجابي في وقت محدد وليس كعادة مستمرة مع الزمن، إما لارتباط التوقيت بمناسبات روحانية كالأعياد والمواسم الدينية أو لارتباط التوقيت بفعاليات سعيدة كأعياد الميلاد والزواج وغيره.

٤. التفكير الإيجابي في المعاناة: يستخدمه البعض عندما يواجه الصعوبات ليفكر في كيفية التعامل معها والتكيف على إيجاد الحلول الإيجابية، ومن المفيد أن يتحول هذا النوع من التفكير إلى مهارة مصاحبة لكل خطوات حل المشكلات.

٥. التفكير الإيجابي المستمر مع الزمن: وهو أفضل أنواع التفكير الإيجابي؛ لأنه لا يتأثر بالزمن أو الأشخاص أو البيئة الخارجية بل هو عادة للشخص مستمرة، مما يؤثر على طريقة تفكير الفرد وحياته.

ويتضح مما سبق أن التفكير الإيجابي قد يمارسه الأفراد تبعاً للموقف أو التوقيت أو الحالة المزاجية ولكنه في أحسن صورته وأكبر فوائده عندما يكون مهارة ممارسة ثم عادة مصاحبة مستمرة بغض النظر عن الموقف والتوقيت ووجود مشكلة أم لا.

## أهمية التفكير الإيجابي:

ترى فردريكسون أن المشاعر الإيجابية لها وظيفة ضخمة في التطور، وتوسع موارد الإنسان العقلية، والبدنية، والاجتماعية وتبني مخزوناً يمكن الاعتماد عليه عندما يظهر خطر أو فرصة، أما المشاعر

السلبية تسبب عوائق أمام العقول لتصبح أكثر إبداعًا وانفتاحًا على الأفكار والخبرات الجديدة (مارتن سيلجمان، ٢٠٠٦، ٣٥).

على عكس التفكير السلبي الذي يجعل حياة الإنسان سلسلة من المتاعب والأحاسيس والسلوكيات السلبية والأمراض النفسية والعضوية والشعور بالضياع والوحدة والخوف. وعلى الرغم من أن الفكرة السلبية مجرد كلمات داخلية يستخدمها الإنسان إلا أن خطرها يكمن في تكرارها وتخزينها حتى تصبح عادة يستخدمها الإنسان في حياته (إبراهيم الفقي، ٢٠٠٩، ١٢).

إن المتشائمين لديهم طرقهم في صنع هزائمهم وإحباطاتهم، أنهم يفكرون تلقائيًا أن السبب دائم وسيعم كل شيء وشخص، وهم أقرب للاكتئاب من غيرهم بثمانية أضعاف عندما تقع الأحداث السيئة يكون أداءهم أسوأ في المدرسة والرياضة وأغلب الوظائف دون قدراتهم وصحتهم البدنية أسوأ وأعمارهم أقصر؛ وعلاقاتهم الشخصية أكثر اهتزازًا، أما المتفائلون لديهم قدرة تسمح لهم بتفسير هزائمهم على أنها عابرة، وأنها خاصة بمشكلة واحدة، وناجمة عن ظروف مؤقتة (مارتن سيلجمان، ٢٠٠٦، ٢٤).

تبين البحوث المعاصرة أن الناس يحبون أن يخاطبوا الأشخاص الإيجابيين؛ لأنهم يستحثونهم على النجاح والتقدم والعمل والنشاط ويحركون فيهم دوافع الإنجاز والنشاط، فالإيجابيون لا يتحججون بقلّة الوقت، ولا يلقون بالأعداء على غيرهم، ولديهم من الشجاعة ما يجيز لهم أن يتحملوا مسؤولياتهم بلا تردد (عبدالستار إبراهيم، ٢٠٠٨، ١٠١).

ويمكن تلخيص أهمية وفوائد التفكير الإيجابي للفرد بصفة عامة وللمعلم بصفة خاصة فيما يلي:

١. تدعيم القدرة على النجاح الأكاديمي: ترتبط ممارسة الأفراد لمهارات التفكير الإيجابي بتحقيقهم لمستويات عليا من النجاح في حياتهم العلمية. وهذا ما أكدته دراسة منال الخولي (٢٠١٢) فقد توصلت نتائجها فاعلية التدريب على التفكير الإيجابي في تنمية مهارات اتخاذ القرار ومستوى الطموح الأكاديمي لدى طلاب وطالبات الجامعة. ودراسة مروى عبدالوهاب (٢٠١٥) التي توصلت نتائجها إلى فاعلية تنمية مهارات التفكير الإيجابي لدى طلبة الجامعة في خفض الضغوط الدراسية. ودراسة شيماء السيد (٢٠١٦) التي توصلت

إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التفكير الإيجابي والدافعية للإنجاز لدى المتعلمين، وأوصت الدراسة بإعادة صياغة محتوى الكتب الدراسية في تخصصات العلم المختلفة بحيث تشجع المتعلمين نحو التفكير بإيجابية، والبعد عن الأفكار السلبية. أما دراسة طارق عبدالرحيم وعبد الرسول عبداللطيف (٢٠١٦) فقد توصلت نتائجها إلى وجود علاقة ارتباطية بين التفكير الإيجابي والدافعية الأكاديمية الداخلية والخارجية لدى طلاب وطالبات الدراسات العليا. وقد جاء من توصيات الدراسة الاهتمام بعمل ورش عمل ومحاضرات تثقيفية وإعداد برامج تدريبية لطلاب الجامعة لتنمية أبعاد التفكير الإيجابي لديهم.

٢. التعامل الصحي مع الضغوط النفسية وتحقيق السعادة: إن ممارسة الفرد للتفكير الإيجابي يزيل الكثير من الأفكار المحبطة والمشاعر غير المرغوب فيها والتي تؤثر في صحته النفسية وقدرته على التعامل مع الضغوط النفسية والقلق. مما يعزز من الشعور بجودة الحياة والسعادة والتوافق النفسي وتقدير للذات. ومن الدراسات السابقة التي أكدت تلك العلاقات دراسات كل من : ( Wong, 2012؛ وحسام منشد، ٢٠١٣؛ Mohammadi & Bani Adam, 2013؛ وعبدالحميد الحولة ، ٢٠١٤؛ ويحي النجار وعبدالرؤوف الطلاع ، ٢٠١٥؛ وأسامة ابن شعبان وآخرين، ٢٠١٦؛ Eagleson et al, 2016؛ وحمدي العنزي، ٢٠١٨؛ Matel-Anderson & Bekhet, 2019)

٣. تحسين الممارسات المهنية للمعلم: إن ممارسة المعلم للتفكير الإيجابي ينعكس على ممارساته وجودتها، فجد أن التفكير الإيجابي عندما يمارسه المعلم يحسن من أساليب تعامله مع الضغوط النفسية، ويزيد من اتجاهه الإيجابي نحو مهنة التدريس، ويقلل احتراقه النفسي، ويزيد من تأثيره الإيجابي في طلابه. وقد أشارت نتائج بعض الدراسات بذلك وأوصت بالاهتمام بتدريب المعلمين قبل وأثناء الخدمة على لتفكير الإيجابي ومنها: (حسام منشد، ٢٠١٣؛ وحنان السر، ٢٠١٤؛ وعبدالحميد الحولة، ٢٠١٤).

واستجابت بعض الدراسات لتلك التوصيات بتنمية مهارات التفكير الإيجابي لدى المعلم فقد قامت إيمان عصفور (٢٠١٣) باستخدام برنامج قائم على تنشيط المناعة لتنمية مهارات التفكير الإيجابي لدى الطالبات المعلمات شعبة الفلسفة والاجتماع، وأوصت الدراسة بالاهتمام بتنمية توجهات فكرية

إيجابية لدى الطلاب المعلمين في مرحلة الإعداد وتحفيزهم على ممارسة التفكير الإيجابي في المواقف المهنية والحياتية.

### مهارات التفكير الإيجابي:

التفكير الإيجابي نوع من التفكير يتضمن مهارات يعتمد عليها المتعلم في معرفة الافتراضات والتفسير والاستنتاج، وإبداء الرأي وتقويم الحجج والبراهين، مما ينعكس على الشعور بالسعادة والرضا تجاه الذات (أسامة بن شعبان، ٢٠١٦، ٦١٩).

وتعليم الأطفال مهارات التفكير والسلوك المتفائل الإيجابي يخفض معدل الاكتئاب إلى النصف عندما يصلون للبلوغ، وعليه يمكن الوقاية من التشاؤم بتشجيع علوم وممارسة الإيجابية (مارتن سيلجمان، ٢٠٠٦، ٢٦).

يمكن تعليم التفكير الإيجابي بشكل بسيط، بحيث تعطى تعليمات المهارات على شكل قوائم تحتوي على توجيهات مفيدة يمكن اتباعها، ولعل من أفضل طرق التفكير لتحقيق أهداف المفكر إيجابياً لاتخاذ القرار، يتطلب حساب كافة الاحتمالات الممكنة (محمد الطيبي، ٢٠٠٣، ٢٦١).

ولتحديد مهارات التفكير الإيجابي يكون بمراقبة سلوكيات وممارسات الأشخاص الذين يتسمون بالإيجابية، فقد وجد أن الإيجابيين يتصفون بخصائص ويتبنون مجموعة من الأفكار العقلانية التي تهديهم في توجهاتهم الشخصية والسلوكية والاجتماعية مثل: الإيمان بالله والاستعانة به والتوكل عليه، و القيم العليا، والرؤيا الواضحة، والاعتقاد والتوقع الإيجابي، والتركيز على الحل عند مواجهة الصعوبات، والاستفادة من التحديات والصعوبات، والثقة في النفس وحب التغيير، و الاجتماعية وحب مساعدة الآخرين (إبراهيم الفقي، ٢٠٠٩، ١٠١ - ١٠٥).

وبالرجوع إلى (عبدالستار إبراهيم، ٢٠٠٨، ١٠٢ - ١١٥) يمكن تحديد مجموعة من المهارات التي تميز من يتسمون بالإيجابية في السلوك ونمط التفكير :

١. التوقعات الإيجابية والتفاؤل: يقصد بها تفاؤل الفرد بالتفكير في توقعات إيجابية ومكاسب يستطيع أن يحققها في مختلف جوانب حياته الصحية والاجتماعية والمهنية.

٢. الضبط الانفعالي والتحكم في العمليات العقلية العليا: يقصد بها مهارات الفرد في توجيه انتباهه وذكرياته وقدراته على التخيل نحو اتجاهات سليمة ومفيدة تتلاءم مع متطلبات الصحة النفسية وتمتية رصيده المعرفي المرتبط بعمليات التوافق النفسي والاجتماعي.
٣. حب التعلم والتفتح المعرفي الصحي: يقصد بها الاتجاهات الإيجابية نحو التغيير الإيجابي وما يرتبط به من اهتمام بالمعرفة والتعلم لكل ما هو مفيد للصحة النفسية مثل تعلم الجديد في موضوعات الصحة والسعادة، وكيفية التعامل مع الخوف والقلق والاكتئاب والاضطراب النفسي.
٤. الشعور العام بالرضا: يقصد بها السعادة والإشباع النفسي بتحقيق الأهداف العامة في الحياة بما في ذلك مستوى المعيشة والإنجاز والتعليم.
٥. التقبل الإيجابي للاختلاف عن الآخرين: تبني أفكارًا وسلوكيات اجتماعية تدل على تفهم الاختلاف بين الناس كحقيقة وتشجيعه والتعامل معه بفتح.
٦. السماحة والأريحية: يقصد بها تبني معتقدات متسامحة عن خبرات الماضي السلبية وكل ما ارتبط بها من آلام نفسية بصفته أمر مضي ومن المؤسف التقيده، مع تقبل الواقع بتحدياته وقبول ما لا يمكن تغييره وقلة الشكوى والتذمر.
٧. الذكاء الوجداني: يقصد بها مجموعة من المهارات الاجتماعية والعاطفية التي تمكن الفرد من تفهم مشاعر وانفعالات الآخرين.
٨. تقبل غير مشروط للذات: يقصد بها رضا الفرد عما يملك من إمكانيات وتجنب تحقير ذاته أمام الآخرين بعدم وصفها بمفاهيم سلبية تقيد حركته ونموه الشخصي، مما يؤهله نفسيا بعدم الانزعاج من نقد الآخرين، لثقته في ذاته وقدراته مما يشجعه أيضًا على إقامة علاقات اجتماعية قائمة على الاحترام المتبادل مع الآخرين.
٩. تقبل المسؤولية الشخصية: يقصد بها عدم التحجج بالأعذار وإلقاء اللوم على الآخرين فالإيجابيون لديهم الشجاعة لتحمل المسؤولية بلا تردد.



١٠. المجازفة الإيجابية: يقصد بها القدرة على اتخاذ قرارات إيجابية فعالة مع المجازفة المحسوبة، وتفضيل الأعمال الإبداعية، وتطوير مناخ للآخرين يسمح بالنمو والتنوع وحب الاستطلاع.

### تنمية مهارات التفكير الإيجابي:

اقترح علماء النفس الإيجابي بعض الإجراءات التي يمكن أن تتبع كي يستطيع الفرد أن يتحول من السلبية إلى الإيجابية في التفكير (Peal, 2002, 224 – 225) ؛ وعبدالستار إبراهيم، ٢٠٠٨، ١١٩ – ١٢١ (ومنها):

١. الإصرار على الذات بالتحدث بثقة وتفاؤل عن كل شيء: العمل والصحة والمستقبل.
  ٢. ممارسة ما تم التحدث عنه بتفاؤل بشكل واقعي ولو جزئي وإن بدا السلوك مصطنعاً وغريباً في بداية الأمر
  ٣. الاهتمام بتغذية العقل كما هو الاهتمام بتغذية الجسم بأفكار نقية سليمة.
  ٤. الاهتمام بالجوانب الروحانية (الإيمان والصلاة والدعاء) التي تحث على التفاؤل والإيجابية.
  ٥. مخالطة الأشخاص الأكثر إيجابية.
  ٦. تجنب النقاش السلبي، وعند مواجهته لا محالة يفضل مقابلته بمناقشة إيجابية.
- وقدمت الدراسات السابقة بعض المداخل والطرق والبرامج التي أثبتت فاعليتها في تنمية التفكير الإيجابي مثل دراسة إيمان عصفور (٢٠١٣) التي استخدمت برنامجاً قائماً على تنشيط المناعة النفسية في تنمية مهارات التفكير الإيجابي لدى الطالبات المعلمات شعبة الفلسفة والاجتماع. ودراسة (Hussien, 2015) استخدمت برنامجاً تدريبياً قائم على المشروعات في تنمية التفكير الإيجابي لدى طالبات شعبة اللغة الإنجليزية. أما دراسة إيمان رشوان (٢٠١٦) استخدمت التدريس المتميز في تنمية التفكير الإيجابي. ودراسة رونك عثمان وآخرين (٢٠١٧) قدمت استراتيجية مقترحة قائمة على الذكاء الوجداني ذات فاعلية في تنمية التفكير الإيجابي. ودراسة أحمد كمال وعبدالعال عبد السميع (٢٠١٧) استخدمت المدخل البيئي عند تدريس الدراسات الاجتماعية في

تتمية مهارات التفكير الإيجابي، أما دراسة إيمان العميرة (٢٠١٧) فاستخدمت إستراتيجية الاستقصاء والأسئلة السابرة في تنمية مهارات التفكير الإيجابي.

إذن للتفكير الإيجابي مهارات متعددة يمكن تعلمها والتدريب عليها خاصة لما لها من مردود كبير على الجوانب العقلية والنفسية الانفعالية لجميع الأفراد بالمجتمع خاصة المعلم الذي يتأثر بالتفكير الإيجابي فيؤثر في طلابه وتلاميذه وتنتشر عدوى التفاؤل ما بين المجتمع كله، فالمعلم له بالغ الأثر على المتعلمين بأفكاره وسلوكياته.

وقد استفاد البحث من السرد السابق بتحديد مهارات التفكير الإيجابي التي يمكن تميمتها لدى الطالبة معلمة الاقتصاد المنزلي، وقد تم استعراض العديد من الدراسات السابقة التي اهتمت بتنمية التفكير الإيجابي، وهذا ما يستهدفه البحث الحالي أيضاً ولكن باستخدام التعلم الخبراتي مع الطالبات معلمات الاقتصاد المنزلي مصاحباً لتنمية مهارات تنفيذ التدريس لديهن وهو ما يظهر الفرق بين البحث الحالي والدراسات السابقة.

#### إجراءات البحث:

أولاً- إعداد قائمة مهارات تنفيذ التدريس للطالبات معلمات الاقتصاد المنزلي: تأتي هذه الخطوة للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث الحالي: ما مهارات تنفيذ التدريس التي ينبغي توافرها لدى الطالبات المعلمات بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة العريش؟، وقد قامت الباحثة بالآتي :

إعداد قائمة مبدئية بمهارات تنفيذ التدريس التي ينبغي توافرها لدى الطالبات معلمات الاقتصاد المنزلي وذلك من خلال ما يأتي:

- المعايير القومية الأكاديمية القياسية لقطاع كليات الاقتصاد المنزلي (٢٠٠٩).
- المعايير القومية الأكاديمية المرجعية لقطاع كليات التربية النوعية (٢٠٠٩).
- المعايير القومية الأكاديمية المرجعية لقطاع كليات التربية (٢٠١٣).
- توصيفات مقررات مهارات التدريس، وطرق التدريس، والتدريب الميداني بلائحة القسم التربوي بكلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان، وجامعة العريش.

- دراسة الكتب والمراجع العربية والدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بمهارات التدريس عامة وبمهارات التنفيذ خاصة، والتي تم عرضها بالإطار النظري.
- القائمة المبدئية تضمنت (٨) مهارات هي: التهيئة، وتنويع المثيرات، واستخدام الأسئلة الصفية، واستخدام مصادر التعلم والسيورة، والشرح والإلقاء، وإدارة الفصل واستخدام التعزيز، وإدارة التعلم التعاوني، وخاتمة الدرس.
- عرض القائمة المبدئية على (٧) محكمين □ تخصص المناهج وطرق التدريس عامة ومناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلي؛ لإبداء الرأي في أهمية المهارات للطالبات معلمات الاقتصاد المنزلي بكلية الاقتصاد المنزلي مرحلة البكالوريوس بالإضافة لمدى سلامة الصياغة اللغوية.
- حساب نسبة اتفاق المحكمين على أهمية المهارات للطالبة معلمة الاقتصاد المنزلي التي تراوحت ما بين ٦٠% و ١٠٠%. وقامت الباحثة بتحديد المهارات التي اتفق عليها أكثر من (٨٠%) من المحكمين للتركيز على تنميتها بالبرنامج.
- بعد إجراء التعديلات التي اقترحتها السادة المحكمون توصلت الباحثة إلى صياغة صورة نهائية لقائمة □مهارات تنفيذ التدريس للطالبات معلمات الاقتصاد المنزلي وتضمنت ( ٩) مهارات هي: التهيئة، وتنويع المثيرات، واستخدام الأسئلة الصفية، واستخدام السيورة، واستخدام الوسائل التعليمية، إدارة البيئة الصفية، و التعامل مع المشكلات الصفية، الاستجابة لسلوك التلميذات، و غلق الدرس. وبذلك تمت الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث.

#### ثانياً- إعداد قائمة مهارات التفكير الإيجابي للطالبات معلمات الاقتصاد المنزلي:

تأتي هذه الخطوة للإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث الحالي : ما مهارات التفكير الإيجابي التي ينبغي توفرها لدى الطالبات المعلمات بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة العريش ؟ وقد قامت الباحثة بالآتي :

إعداد قائمة مبدئية مهارات التفكير الإيجابي التي ينبغي توافرها لدى الطالبات معلمات الاقتصاد المنزلي، وذلك من خلال دراسة الكتب والمراجع العالمية والعربية والدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بالتفكير الإيجابي والتي تم استعراضها بالإطار النظري وخاصة دراسات كل من: ( عبد المريد قاسم، ٢٠٠٩؛ ومنال الخولي ٢٠١٢؛ وإيمان عصفور، ٢٠١٣؛ وحسام منشد، ٢٠١٣؛ وعبدالحاميد الحولة، ٢٠١٤؛ ومرؤى عبدالوهاب، ٢٠١٥؛ وأسامة ابن شعبان وآخرون، ٢٠١٦؛ وإيمان رشوان، ٢٠١٦؛ وشيماء السيد، ٢٠١٦؛ وطارق عبدالرحيم وعبد الرسول عبداللطيف، ٢٠١٦؛ وأحمد كمال وعبدالعال عبد السميع، ٢٠١٧؛ وإيمان العمامرة، ٢٠١٧؛ ورونك عثمان وآخرين، ٢٠١٧).

احتوت القائمة المبدئية لمهارات التفكير الإيجابي على ( ١٣ ) مهارة هي : الحديث الإيجابي للذات، والتخيل الإيجابي، والتخلص من الأفكار السلبية، والتوقعات الإيجابية، والضبط الانفعالي، وحب التعلم والتفتح المعرفي، والشعور العام بالرضا، والتقبل الإيجابي للاختلاف عن الآخرين، والسماحة والأريحية، والذكاء الوجداني، والمجازفة الإيجابية، وتقبل المسؤولية الشخصية، وتقبل غير مشروط للذات.

عرض القائمة المبدئية على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (٩) محكمين تخصص الصحة النفسية وعلم النفس التربوي والمناهج وطرق التدريس بكلية التربية؛ لإبداء الرأي في أهمية مهارات القائمة للطالبات معلمات الاقتصاد المنزلي، ومدى سلامة الصياغة اللغوية.

حساب نسبة اتفاق المحكمين على أهمية المهارات للطالبة معلمة الاقتصاد المنزلي، وقامت الباحثة بتحديد المهارات التي اتفق عليها أكثر من (٨٠%) من المحكمين للتركيز على تمتيتها بالبرنامج، وكانت (٦) مهارات هي: التخلص من الأفكار السلبية، و تخيل التوقعات الإيجابية، وحب التعلم والتفتح المعرفي، والتقبل الإيجابي للاختلاف عن الآخرين، و تقبل للذات، والتحمل الإيجابي للمسؤولية الشخصية . وبذلك تم التوصل إلى صياغة صورة نهائية □ لقائمة مهارات التفكير الإيجابي للطالبة معلمة الاقتصاد المنزلي، وتمت الإجابة على السؤال الثاني من أسئلة البحث.

### ثالثاً - بناء البرنامج التعليمي:

تأتي هذه الخطوة للإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث الحالي: ما صورة برنامج قائم على التعلم الخبراتي في تنمية مهارات تنفيذ التدريس لدى الطالبات بمعلمات بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة العريش؟، وقد قامت الباحثة بالآتي :

- **تحديد أسس البرنامج:** قامت أسس البرنامج التربوية على أسس ومنطلقات التعلم الخبراتي

والتي تم تناولها بالتفصيل في الإطار النظري لهذا البحث، بالإضافة إلى مراعاة متطلبات إعداد معلمة الاقتصاد المنزلي بالرجوع لوثيقة المعايير الأكاديمية لخريجي كلية الاقتصاد المنزلي، والتي كانت أهم مصادر قائمة مهارات تنفيذ التدريس التي استهدف البرنامج تنميتها. كما أن المحتوى والأنشطة التعليمية والتقييمية جاءت مرتبطة بواقع ممارستها للتدريب على التدريس. كما روعيت الخصائص العقلية للطالبات حيث إنهن في مرحلة تمكنهن من ممارسة عمليات عقلية عُليا ومركبة مثل التحليل والتركيب والإبداع وحل المشكلات وقد قامت أنشطة التعلم الخبراتي عليها. وروعت الأسس النفسية للطالبات عند تنمية مهارات التفكير الإيجابي في الواقع الحياتي والعمل الميداني .

- **تحديد أهداف البرنامج:** وكان الهدف العام الرئيس للبرنامج هو تنمية مهارات تنفيذ التدريس

ومهارات التفكير الإيجابي لدى الطالبات بمعلمات بكلية الاقتصاد المنزلي بجامعة العريش، وتفرع من الهدف العام الرئيس السابق مجموعة من الأهداف العامة الفرعية تتلخص في تنمية قدرة الطالبة معلمة الاقتصاد المنزلي على ما يأتي:

١. تهيئة التلميذات ذهنياً ووجدانياً وجسماً لتلقي وقبول تعلم أي درس جديد.
٢. تنويع المثبرات بشكل مقصود للاستحواذ على انتباه التلميذات أثناء الدرس.
٣. صياغة أنماط أسئلة صفية متنوعة وتوجيهها للتلميذات ومعالجة إجابتهن.

٤. التعامل الصحيح مع السبورة الصفية من حيث الوقوف والكتابة والتقسيم.
  ٥. استخدام الوسائل التعليمية بشكل يحقق الهدف ويثري الموقف التعليمي.
  ٦. تنفيذ إجراءات تهئ محيطاً مادياً وتربوياً إيجابياً منضبط داخل الصف الدراسي قائماً على الاحترام من أجل تحقيق الأهداف التعليمية.
  ٧. تنفيذ إجراءات إيجابية يتم بمقتضاها تحفيز التلميذات للقيام بسلوك مرغوب فيه والامتناع عن سلوك غير مرغوب فيه بما يحقق الانضباط الصفي ويحقق الهدف التعليمي.
  ٨. إنهاء عرض الدرس بنهاية مناسبة تؤكد على أهم أفكاره وتنظم المعلومات بشكل إيجابي في عقول التلميذات.
  ٩. التخلص من الأفكار السلبية المتعلقة بتدريسها لمادة الاقتصاد المنزلي.
  ١٠. تخيل التوقعات الإيجابية أثناء تدريسها للاقتصاد المنزلي.
  ١١. حب التعلم والتفتح الفكري على ممارسة التفكير الإيجابي في العمل.
  ١٢. النقبل الإيجابي للاختلاف عن الآخرين في الدراسة والعمل.
  ١٣. تقبل الذات كمعلمة تقوم بمهنة التدريس للاقتصاد المنزلي حالياً ومستقبلاً.
  ١٤. التحمل الإيجابي للمسئولية الشخصية.
- إعداد المحتوى العلمي:** تم على ضوء قائمة مهارات تنفيذ التدريس التي أعدها البحث الحالي، وقد تم اختيار المحتوى العلمي للمهارات وتنظيمه بالرجوع إلى الكتب والمراجع والأدبيات، والدراسات في تخصص طرق التدريس. ويوضح الجدول (١) وحدات وموضوعات البرنامج وعدد الساعات المخصصة لكل موضوع.

## جدول (١)

## وحدات وموضوعات البرنامج وعدد الساعات المخصصة لكل موضوع

عدد المحاضرات	عدد الساعات	مهاره التفكير الإيجابي المصاحبة	موضوع المهارة التدريسية
1	2	التخلص من الأفكار السلبية	1. التهيئة
2	4	تحليل التوقعات الإيجابية	2. تنويع المثبرات.
1	2	حب التعلم والتفتح الفكري على الإيجابية	3. استخدام الأسئلة الصفية.
1	2	التقبل الإيجابي للاختلاف عن الآخرين	4. استخدام السبورة.
2	4	تقبل الذات	5. استخدام الوسائل التعليمية.
2	2	تحمل المسؤولية الشخصية	6. إدارة البيئة الصفية.
2	4	تطبيقات لمهارات التفكير الإيجابي في التعامل مع المشكلات الصفية.	7. التعامل مع المشكلات الصفية.
2	4	تطبيقات لمهارات التفكير الإيجابي عند الاستجابة لسلوك التلميذات.	8. الاستجابة لسلوك التلميذات.
1	2	تطبيقات لاستخدام مهارات التفكير الإيجابي لخلق الدرس بإيجابية	9. خلق الدرس.

ويتضح من الجدول (١) أن موضوعات البرنامج (٩) موضوعات وعدد ساعاته (٣٠) ساعة على (١٤) محاضرة خلال فصل دراسي كامل.

كما روعي عند تنظيم المحتوى الترتيب المتسلسل والمتناسق لعناصره في عرض كل موضوع من موضوعات البرنامج، وتمت صياغة الموضوعات بلغة مبسطة وواضحة مع التركيز على عدد محدد من الحقائق والموضوعات لصالح التعمق في التجربة والأحداث والمفاهيم والعلاقات والتعميمات ثم الخبرة.

- تصميم الأنشطة التعليمية: صممت الأنشطة التعليمية على ضوء مراحل نموذج "فايفر وجونز" Pfeiffer & Johnes للتعلم الخبراتي الخمسة، وهي: الخبرة، والمشاركة،

والمعالجة، والتعميم، والتطبيق. واحتوى كل موضوع على خمسة أنشطة متعلقة بمهارة تنفيذ التدريس المستهدفة من اللقاء، وهي كما يأتي:

■ النشاط التجريبي هو نشاط مرحلة التجربة وهي أول مرحلة من مراحل التعلم الخبراتي: وفيها يتم تنفيذ المتعلمون للمهام العملية مع القليل من المساعدة أو بدون مساعدة من المعلم. النقطة الأساسية في هذه المرحلة هو مرور المتعلم بالتجربة وليس من كمية أو جودة أدائه فيها.

النشاط التأملي التشاركي وهو نشاط مرحلة المشاركة وهي ثاني مرحلة من مراحل التعلم الخبراتي: ويشترك المتعلمون وصفهم وملاحظاتهم وردود أفعالهم حول التجربة مع الآخرين، وتبادل الخبرات فيما يتعلق بتجارب الآخرين والتي يمكن استخدامها في المستقبل.

■ النشاط التحليلي وهو نشاط مرحلة المعالجة والعمليات وهي ثالث مرحلة من مراحل التعلم الخبراتي: ويناقش المتعلمون في هذه المرحلة ما وراء أحداث التجربة ويحللونها من حيث التصميم، والأحداث والمشكلات والقضايا الناشئة عن العمل.

■ النشاط الاستخلاصي وهو نشاط مرحلة التعميم وهي رابع مرحلة من مراحل التعلم الخبراتي: ويقوم المتعلمون بالربط بين العمل العملي مع أمثلة حقيقية، وتحديد الاتجاهات العامة، والمبادئ الحقيقية.

■ النشاط التطبيقي الواقعي وهو نشاط مرحلة التطبيق وهي خامس مرحلة من مراحل التعلم الخبراتي: ويستخدم المتعلمون نتائج التجربة الحالية في مواقف واقعية مشابهة، بالإضافة إلى مناقشة المعرفة المكتسبة من التطبيق في المواقف الأخرى التي يمكن أن تكون مفيدة في المواقف المستقبلية.



إلى جانب نشاط تعليمي بكل موضوع عن مهارة التفكير الإيجابي المستهدفة من اللقاء، ويليه مجموعة من الأسئلة يعبر كل منها عن مرحلة من مراحل التعلم الخبراتي.

تحديد أساليب التقويم: تمثل عملية التقويم جانباً كبيراً من الأهمية في تحقيق أهداف البرنامج التعليمي الحالي. وقد تم استخدام أساليب التقويم الآتية:

التقويم البنائي : وهو يهدف إلى تحديد مدى تحقيق المتعلمين لنواتج التعلم في كل موضوع من موضوعات البرنامج ، وتقديم التغذية الراجعة ، وتحديد الصعوبات، ومعالجتها أولاً بأول بغرض تحسين عملية التعليم والتعلم، وذلك عن طريق مجموعة من الأدوات التي تم تحضيرها مثل:

- الأسئلة والمهام التي جاءت بعد دراسة كل موضوع من موضوعات البرنامج.
- ملف الإنجاز: أداة من أدوات التقويم الأصيل وهو تجميع تراكمي منظم لأعمال الطالبات المعلمات وأنشطتهن أثناء البرنامج ، سواء كانت قد تمت داخل قاعة الدراسة أو المكلف بأدائها خارجها، بحيث تقدم هذه العينات كشواهد على تعلم المتعلم وتقدمه وإنجازاته
- **التقويم النهائي:** استخدم البرنامج أداتين لتقويم مخرجات البرنامج بطاقة ملاحظة مهارات تنفيذ التدريس، ومقياس التفكير الإيجابي.

- إعداد كتاب المتعلم ( الطالبة معلمة الاقتصاد المنزلي): روعي في إعداد كتاب الطالبة أن يكون انعكاساً لكل عناصر بناء البرنامج التعليمي التي تم الإشارة إليها فيما سبق من الأهداف مروراً بالأنشطة التعليمية والمحتوى والتقويم، كما روعي من الناحية الشكلية أن يكون العرض منظماً والخطوط واضحة وإضافة أشكال تجذب الانتباه.

بدأ كتاب الطالبة المعلمة بمقدمة عن المهارات المستهدفة تتميزها وبذرة مختصرة عن التعلم الخبراتي وتوجيهات مختصرة عن التفاعل مع الأنشطة وملف الإنجاز، ثم جدول يوضح محتويات موضوعات الكتاب وتوزيعها الزمني، وجاء بعد ذلك عرض الدروس كل درس عنوانه مهارة من مهارات تنفيذ التدريس المستهدفة، ويتضمن كل درس الهدف العام والأهداف الإجرائية ونصائح للتفكير بإيجابية قبل التعلم ثم عرض لأنشطة التعلم الخبراتي الخمسة، فعرض للمحتوى العلمي لموضوع الدرس، ثم يأتي نشاط التفكير الإيجابي وبعده التقويم. ووضعت في نهاية الكتاب استمارة

بطاقة ملاحظة لمهارات تنفيذ التدريس وبطاقة تقييم ملف الإنجاز، ثم قائمة مراجع وبلغ عدد صفحات كتاب الطالبة المعلمة مائة وست صفحات.

- إعداد دليل تدريس البرنامج: تم إعداد دليل تدريس البرنامج ليساعد القائم بتدريسه، وقد تضمن العناصر الآتية:

- مقدمة الدليل وفلسفة البرنامج: حيث تم توضيح الفلسفة التي يقوم عليها البرنامج وهي التعلم الخبراتي مع نبذة عن فكرته ومراحله وإجراءات السير في كل مرحلة من المراحل.
- أهداف البرنامج العامة: تقديم قائمة لأهداف البرنامج العامة كما تم توضيحها في خطوات بناء البرنامج السابقة.
- التوزيع الزمني المقترح لموضوعات البرنامج: أرفق بالدليل جدول يوضح وحدات البرنامج وموضوعاته والساعات المخصصة لكل موضوع، وكان إجمالي عدد الساعات (٣٠) ساعة موزعين على (١٤) لقاء.
- مصادر التعلم المستخدمة في التدريس: تضمن الدليل مقترحات لبعض المصادر والوسائل المعينة في التدريس التي يمكن توظيفها داخل بيئة التعلم بما يساعد وييسر تحقيق الأهداف المنشودة.
- إرشادات السير في تدريس أي من موضوعات البرنامج وفق مدخل التعلم الخبراتي: لتوضيح خطوات التدريس وفقاً للتعلم الخبراتي وخطوات كل مرحلة من المراحل، وهذه الإجراءات والإرشادات معممة على كل موضوعات البرنامج. حيث يبدأ كل لقاء تدريسي بتهيئة مناسبة ثم يليه أنشطة التعلم الخبراتي ثم نشاط مهارة التفكير الإيجابي فالتقويم والغلق.
- آلية التقويم في البرنامج التعليمي: توضيح أساليب التقويم البنائي والنهائي ونماذج منها.
- المراجع المقترحة: وضعت قائمة لبعض المراجع تفيد القائم بالتدريس لتوسيع معارفه وخبرته بما يتعلق بموضوعات البرنامج.

صلاحية البرنامج التعليمي: للتأكد من صلاحية البرنامج الدراسي للتطبيق؛ تم:

- عرض كتاب الطالبة المعلمة ودليل تدريس البرنامج على (٥) من السادة المحكمين من متخصصي المناهج وطرق التدريس بشكل عام والمناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلي بشكل خاص؛ لإبداء الرأي واقتراح التعديلات في: مدى شمول الأهداف، ومدى الصحة العلمية لمحتوى البرنامج، واتساق وترتيب موضوعات البرنامج، وصحة الصياغة اللغوية، لإبداء الرأي. وقد أبدى السادة المحكمون بعض الملاحظات الشكلية وفي الصياغة لبعض الأهداف الإجرائية وتعديل بعض الأسئلة الموجودة بأنشطة التقويم، وقد تم إجراء التعديلات المقترحة وضبط الصياغات اللغوية.

- تجريب بعض موضوعات البرنامج استطلاعياً على (٦) طالبات معلمات اقتصاد منزلي بكلية التربية بالعريش. ولم تبد طالبات المجموعة الاستطلاعية أي ملاحظات أثناء التجريب الاستطلاعي.

وبناءً على ما سبق أصبح كتاب الطالبة المعلمة \* ودليل تدريس البرنامج \* في صورتها النهائية، وبذلك تم الإجابة على السؤال الثالث من أسئلة البحث الحالي.

رابعاً- أدوات القياس:

١. بطاقة الملاحظة لمهارات تنفيذ التدريس لدى الطالبات معلمات الاقتصاد المنزلي: بناء بطاقة الملاحظة خطوة أولى من خطوات الإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة البحث الحالي: ما فاعلية برنامج قائم على التعلم الخبراتي في تنمية مهارات تنفيذ التدريس لدى الطالبات المعلمات بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة العريش؟، وقد قامت الباحثة بإعداد بطاقة الملاحظة لمهارات تنفيذ التدريس وفق الخطوات الآتية:

- تحديد الهدف من بطاقة الملاحظة: قياس مهارات تنفيذ التدريس لدى الطالبات معلمات الاقتصاد المنزلي.
- تحديد أبعاد بطاقة الملاحظة: بالرجوع إلى القائمة النهائية لمهارات تنفيذ التدريس التي تم التوصل إليها في خطوة سابقة من البحث الحالي؛ تم تحديد (٩) أبعاد تبنى عليهم بطاقة الملاحظة على ضوء (٩) مهارات في القائمة.
- مكونات بطاقة الملاحظة: تضمنت البطاقة (٩) أبعاد و (٧٤) مفردة فرعية لملاحظة المهارة. ويوجد أمام كل مفردة مقياس متدرج تنازلياً (من قيمة ٣ إلى القيمة صفر) يوضح مقياس تقدير المهارة، وتحسب الدرجة العظمى للبطاقة من خلال حاصل ضرب العدد النهائي للبنود  $\times$  رقم ٣.
- صدق محتوى بطاقة الملاحظة: قامت الباحثة بعرض بطاقة الملاحظة على (٩) من المحكمين تخصص مناهج وطرق تدريس؛ لإبداء الرأي في مدى انتماء كل مفردة للمهارة التابعة لها، ومدى دقة الصياغة اللغوية والعلمية للمفردات، وجاءت ملاحظات المحكمين في تعديل بعض الصياغات اللغوية للعبارة وحذف بعض المهارات المكررة وتم الأخذ بتعديلات سيادتهم.
- ثبات بطاقة الملاحظة: تم استخدام طريقة اتفاق الملاحظين في حساب ثبات البطاقة حيث قامت الباحثة بالاتفاق مع موجه عام مادة الاقتصاد المنزلي بإدارة العريش التعليمية □ والتي تتابع مجموعات التربية العملية بالمدارس. وقامت مع الباحثة بحضور حصص لـ (٦) من الطالبات معلمات الاقتصاد المنزلي الفرقة الرابعة بكلية التربية، وملاحظة كل طالبة معلمة حصة كاملة، ثم حساب نسبة الاتفاق بين الباحثة والملاحظ المتعاون وتم استخدام معادلة كوبر لمعرفة نسبة الاتفاق بين الملاحظين وكانت متوسط النسبة المئوية للاتفاق هي (٨٠%) وهي نسبة مرتفعة تدل على ثبات القائمة.

- الصورة النهائية لبطاقة الملاحظة: تكونت الصورة النهائية لبطاقة الملاحظة [من صفحة التعليمات، وويليها مفردات البطاقة في جدول ، وكل مفردة أمامها على مقياس متدرج (من قيمة ٣ إلى القيمة صفر. الجدول ( ٢ ) يوضح مواصفات بطاقة الملاحظة.

### جدول (٢)

#### جدول مواصفات بطاقة الملاحظة لمهارات تنفيذ التدريس

الأبعاد	عدد المفردات	مجموع درجاته العظمى
1. التهيئة	7	21
2. تنوع المثبرات	10	30
3. استخدام الأسئلة الصفية	12	36
4. استخدام السبورة	11	33
5. استخدام الوسائل التعليمية	11	33
6. إدارة البيئة الصفية	7	21
7. التعامل مع المشكلات الصفية	4	12
8. الاستجابة لسلوك التلميذات	5	15
9. غلق الدرس	5	15
المجموع	72	216

ويتضح من الجدول السابق (٢) أن بطاقة الملاحظة لمهارات تنفيذ التدريس تضمنت (٩) أبعاد وعدد مفرداتها (٧٢) ، وتبلغ الدرجة العظمى للبطاقة ٢١٦ درجة.

مقياس مهارات التفكير الإيجابي للطالبات معلمات الاقتصاد المنزلي:

بناء مقياس مهارات التفكير الإيجابي خطوة أولى من خطوات الإجابة عن السؤال الخامس من أسئلة البحث الحالي: ما فاعلية برنامج قائم على التعلم الخبراتي في تنمية مهارات التفكير الإيجابي لدى الطالبات المعلمات بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة العريش ؟، وقد قامت الباحثة ببناء مقياس مهارات التفكير الإيجابي للطالبات معلمات الاقتصاد المنزلي مروراً بالخطوات الآتية:

تحديد الهدف من المقياس: وهو قياس مهارات التفكير الإيجابي لدى اللطالبات معلمات الاقتصاد المنزلي.

تحديد أبعاد المقياس: تم تحديد (٦) أبعاد للمقياس على ضوء قائمة مهارات التفكير الإيجابي التي تم التوصل إليها في خطوة سابقة من إجراءات البحث الحالي.

صياغة عبارات المقياس: بالاطلاع على مقاييس التفكير الإيجابي التي تم إعدادها في أدبيات التفكير الإيجابي خاصة مقياس التفكير الإيجابي لعبد الستار إبراهيم (٢٠٠٨) وكذلك مقاييس التفكير الإيجابي التي استخدمتها الدراسات السابقة . وصيغت عبارات المقياس في (٣٢) عبارة موزعة على (٦) أبعاد (١٤) عبارة سلبية و (١٨) عبارة إيجابية. وحددت الاستجابة على مقياس ثلاثي مدرج (دائماً، أحياناً، نادراً) وبأوزان (٣، ٢، ١) للعبارات الموجبة، وأوزان (١، ٢، ٣) للعبارات السالبة.

استطلاع آراء المحكمين حول المقياس ( صدق المحكمين): تم عرض المقياس على (٩) من المحكمين تخصص الصحة النفسية وعلم النفس التربوي والمناهج وطرق تدريس بكلية التربية بالعرش والمناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلي بالإسماعيلية وسوهاج؛ لإبداء الرأي في مدى انتماء كل عبارة للبعد التابعة له، ومدى دقة الصياغة اللغوية والعلمية للعبارات وجاءت ملاحظات المحكمين في تعديل بعض الصياغات اللغوية، وتبديل مكان بعض العبارات في الأبعاد ، وقد تم الأخذ بتعديلات سيادتهم.

حساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس: تم تجريب المقياس استطلاعياً على (٢٧) طالبة بالفرقة الثالثة بكلية الاقتصاد المنزلي، بجامعة العرش القسم التربوي، وذلك لحساب الصدق الداخلي للمقياس ، وبوضوح الجدول (٣) قيم معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية له.

## جدول ( ٣ )

## مصنوفة معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس مهارات التفكير الإيجابي والمقياس ككل

الأبعاد	معامل الارتباط بالمقياس ككل	الدالة
1. التخلص من الأفكار السلبية	0.75	دالة عند مستوى (0.01)
2. تخيل التوقعات الإيجابية	0.68	دالة عند مستوى (0.01)
3. حب التعلم والتفتح المعرفي	0.89	دالة عند مستوى (0.01)
4. التقبل الإيجابي للاختلاف عن الآخرين	0.69	دالة عند مستوى (0.01)
5. تقبل الذات	0.69	دالة عند مستوى (0.01)
6. التحمل الإيجابي للمسئولية الشخصية	0.78	دالة عند مستوى (0.01)

ويتضح من الجدول (٣) أن قيم معاملات الارتباط تتراوح ما بين ( ٠,٦٨ ) و ( ٠,٨٩ ) وهي دالة عند مستوى ( ٠,٠١ )، الأمر الذي يشير إلى وجود اتساق وتجانس داخلي بين أبعاد المقياس. حساب ثبات المقياس: تم باستخدام معادلة معامل ألفا كرونباخ للمقياس ككل ووجد أنه يساوي ( ٠,٧ ) وقيمته مرتفعة تدل على ثبات المقياس.

- **حساب زمن المقياس:** وقد تم حساب الزمن اللازم للإجابة عن جميع عبارات المقياس، وذلك بتسجيل الزمن الذي استغرقه كل طالب في الاستجابة لعبارات المقياس، وبحساب المتوسط، وجد أن الزمن اللازم للإجابة عن المقياس = ٢٠ دقيقة .
- **الصورة النهائية للمقياس:** تضمنت الصورة النهائية للمقياس [صفحة التعليمات، والبيانات ويليها عبارات المقياس وعددها (٣٢) عبارة موجبة وسالبة، وكل عبارة أمامها على مقياس ثلاثي مدرج (دائماً، أحياناً، نادراً)، ومفتاح تصحيح العبارات حيث خصصت درجات (٣، ٢، ١) على التوالي في حالة العبارات الموجبة، والعكس في حالة العبارات

السالبة، وعليه أصبحت الدرجة العليا للمقياس هي العليا ( ٩٦ ) درجة ، والدنيا ( ٣٢ ) درجة، والجدول (٤) يوضح توزيع عبارات المقياس وأرقامها.

#### جدول (٤)

#### توزيع عبارات مقياس مهارات التفكير الإيجابي وأرقامها

المجموع	أرقام العبارات السالبة	أرقام العبارات الموجبة	الأبعاد
5	3،1	5،4،2	1. التخلص من الأفكار السلبية
5	9،8	10،7،6	2. تخيل التوقعات الإيجابية
6	15،13	16،14،12،11	3. حب التعلم والتفتح المعرفي
5	21،20،17	19،18	4. التقبل الإيجابي للاختلاف عن الآخرين
5	24،22	26،25،22	5. تقبل الذات
6	31،28،27	32،30،29	6. التحمل الإيجابي للمسئولية الشخصية
32	14	18	المجموع

ويتضح من الجدول (٤) أن أبعاد المقياس (٦) و عدد عباراته (٣٢) عبارة، منها (١٨) عبارة موجبة و (١٤) عبارة سالبة.

#### خامساً - الدراسة التجريبية للبحث:

- **مجموعة البحث:** تم اختيار مجموعة البحث من الطالبات المعلمات المقيدات بالفرقة الرابعة بالقسم التربوي بكلية الاقتصاد المنزلي، جامعة العريش، وبلغ عددهن (٣٣) طالبة.
- **التطبيق القبلي لأدوات القياس:** تم ملاحظة أداء الطالبات المعلمات لمهارات تنفيذ التدريس باستخدام بطاقة الملاحظة المعدة لذلك قبلياً في مواقف تدريسية مصغرة، كما تم تطبيق مقياس مهارات التفكير الإيجابي عليهن ورصد درجاتهن في الأداتين.
- **تنفيذ تجربة البحث (تطبيق أداة المعالجة التجريبية):** تم تنفيذ تجربة البحث وتطبيق البرنامج التعليمي في (١٤ لقاء) كما هو مقرر في توزيعه الزمني. أثناء الفصل الدراسي



الأول من العام الجامعي ٢٠١٩ - ٢٠٢٠ م، بواقع لقاء أسبوعيًا ضمن محاضرات مقرر طرق التدريس المقرر على الطالبات المعلمات.

▪ **التطبيق البعدي لأدوات القياس:** بعد الانتهاء من دراسة البرنامج التعليمي، تم ملاحظة أداء الطالبات المعلمات لمهارات تنفيذ التدريس باستخدام بطاقة الملاحظة المعدة لذلك بعديًا في مواقف تدريسية مصغرة، وتطبيق مقياس مهارات التفكير الإيجابي بعديًا، ثم رصد الدرجات في الأداتين وعُولجت إحصائيًا للتأكد من صحة الفروض، واستكمال الإجابة على السؤالين الرابع والخامس من أسئلة البحث.

**نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها:**

**عرض النتائج المتعلقة بالفرض الأول:**

نص الفرض الأول على: يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات الطالبات معلمات الاقتصاد المنزلي في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة مهارات تنفيذ التدريس ككل، ولكل بعد من أبعادها الفرعية لصالح التطبيق البعدي. ولاختبار صحة الفرض قامت الباحثة بإجراء اختبار "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطات للمجموعات المرتبطة باستخدام برنامج (SPSS)، ويوضح النتائج الجدول (٥).

## جدول ( ٥ )

قيم (ت) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات الطالبات المعلمات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة مهارات تنفيذ التدريس ككل ولكل بعد من أبعادها على حدة

الأبعاد	التطبيق	العدد (ن)	المتوسط (م)	الانحراف المعياري (ع)	درجة الحرية (ن-1)	قيمة (ت)	الدلالة
1. مهارة التهيئة	القبلي	33	8.51	2.37	32	6.024	دالة عند (0.05)
	البعدي		12.55	3.07			
2. مهارة تدوير المثبرات	القبلي	33	13.87	2.47	32	17.90	دالة عند (0.05)
	البعدي		24.03	3.37			
3. مهارة استخدام الأسئلة الصفية	القبلي	33	15.87	3.30	32	8.752	دالة عند (0.05)
	البعدي		23.90	4.23			
4. مهارة استخدام السبورة	القبلي	33	11.45	2.73	32	15.379	دالة عند (0.05)
	البعدي		23.84	4.52			
5. مهارة استخدام الوسائل التعليمية	القبلي	33	11.18	2.61	32	8.352	دالة عند (0.05)
	البعدي		21.03	6.57			
6. مهارة إدارة البيئة الصفية	القبلي	33	8.69	2.12	32	7.088	دالة عند (0.05)
	البعدي		12.84	3.65			
7. مهارة التعامل مع المشكلات الصفية	القبلي	33	5.93	1.45	32	9.381	دالة عند (0.05)
	البعدي		8.60	1.34			
8. مهارة الاستجابة لسلوك التلميذات	القبلي	33	6.30	1.66	32	10.071	دالة عند (0.05)
	البعدي		10.81	2.41			
9. مهارة غلق الدرس	القبلي	33	5.57	1.56	32	8.039	دالة عند (0.05)
	البعدي		9.81	3.23			
بطاقة الملاحظة ككل	القبلي	33	87.42	12.80	32	17.892	دالة عند (0.05)
	البعدي		147.44	22.078			

يلاحظ من الجدول (٥) وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات

الطالبات معلمات الاقتصاد المنزلي مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة مهارات تنفيذ التدريس لصالح التطبيق البعدي ككل ولكل بعد على حدة. الأمر الذي يشير إلى صحة الفرض الأول وقبوله.

عرض النتائج المتعلقة بالفرض الثاني:

نص الفرض الثاني على: يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات الطالبات معلمات الاقتصاد المنزلي في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات التفكير الإيجابي ككل، ولكل بعد من أبعاده الفرعية لصالح التطبيق البعدي.

قامت الباحثة بإجراء اختبار "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطات للمجموعات المرتبطة باستخدام برنامج (SPSS)، ويوضح النتائج الجدول (٦).

#### جدول ( ٦ )

قيم (ت) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات الطالبات المعلمات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات التفكير الإيجابي ككل ولكل بعد على حدة

الأبعاد	التطبيق	العدد (ن)	المتوسط (م)	الانحراف المعياري (ع)	درجة الحرية (ن-1)	قيمة (ت)	الدلالة
1. مهارة التخلص من الأفكار السلبية	القبلي	33	10.87	2.45	32	3.10	دالة عند (0.05)
	البعدي		12.60	1.59			
2. مهارة تخييل التوقعات الإيجابية	القبلي	33	12.09	2.45	32	2.67	دالة عند (0.05)
	البعدي		13.48	1.66			
3. مهارة حب التعلم والتفتح المعرفي	القبلي	33	10.39	2.09	32	2.17	دالة عند (0.05)
	البعدي		11.30	1.28			
4. مهارة التقبل الإيجابي للاختلاف عن الآخرين	القبلي	33	10.96	2.27	32	2.70	دالة عند (0.05)
	البعدي		12.24	1.19			
5. مهارة تقبل الذات	القبلي	33	11.39	1.90	32	2.22	دالة عند (0.05)
	البعدي		13.12	3.68			
6. مهارة التحمل الإيجابي للمسئولية الشخصية	القبلي	33	13.12	3.68	32	3.75	دالة عند (0.05)
	البعدي		16.09	1.84			
المقياس ككل	القبلي	33	68.63	10.7	32	3.81	دالة عند (0.05)
	البعدي		77.12	5.26			

يلاحظ من الجدول ( ٦ ) وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات الطالبات معلمات الاقتصاد المنزلي مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات التفكير الإيجابي لصالح التطبيق البعدي ككل ولكل مهارة على حدة. الأمر الذي يشير إلى صحة الفرض الثاني وقبوله.

#### عرض النتائج المتعلقة بالفرض الثالث:

نص الفرض الثالث على : حجم التأثير للبرنامج القائم على التعلم الخبراتي في تنمية مهارات تنفيذ التدريس ومهارات التفكير الإيجابي لدى الطالبات معلمات الاقتصاد المنزلي كبير .

تم حساب حجم التأثير بدلالة قيم "ت" للفرق بين المتوسطات باستخدام مؤشر مربع إيتا ( $\eta^2$ ) ولقد أشار رشدي منصور (١٩٩٧، ٦٤) إلى أن قيمة ( $\eta^2$ ) تعد ضعيفة إذا كانت من ٠,٠١ إلى أقل من (٠,٠٦)، ومتوسطة إذا كانت قيمتها تساوي (٠,٠٦) إلى أقل من (٠,١٤)، وكبيرة إذا كانت قيمتها أعلى من (٠,١٤)، وجاءت النتائج كما يوضح الجدول (٧).

#### جدول (٧)

قيم ( $\eta^2$ ) لحجم تأثير البرنامج القائم على التعلم الخبراتي في تنمية مهارات تنفيذ التدريس

#### والتفكير الإيجابي

المتغير المستقل	المتغير التابع	قيمة (ت)	قيمة ( $\eta^2$ )	حجم التأثير
البرنامج القائم على التعلم الخبراتي	مهارات تنفيذ التدريس	17.892	0.90	كبير
	مهارات التفكير الإيجابي	3.81	0.31	كبير

ويتضح من الجدول ( ٧ ) أن قيمة مربع إيتا ( $\eta^2$ ) لمهارات تنفيذ التدريس ولمهارات التفكير الإيجابي قيمة حجم تأثير كبير مما يشير إلى فاعلية البرنامج، ويدل على صحة الفرض الثالث وقبوله. وبذلك تمت الإجابة على السؤالين الرابع والخامس من أسئلة البحث.

## مناقشة النتائج وتفسيرها:

## أولاً- النتائج المتعلقة بمهارات تنفيذ التدريس:

من العرض السابق لنتائج البحث تبين أن للبرنامج القائم على التعلم الخبراتي فاعلية في تنمية مهارات تنفيذ التدريس لدى الطالبات المعلمات بكلية الاقتصاد المنزلي، بجامعة العريش، وتُرجع الباحثة ذلك إلى ما يأتي:

- البرنامج القائم على التعلم الخبراتي ساعد على تنمية مهارات تنفيذ التدريس من خلال تطبيق الطالبات المعلمات للمعرفة النظرية في خبرات واقعية مما يجعلهن يوظفونها بواقع تدريبهن بالتربية العملية بشكل واقعي.
- البرنامج القائم على التعلم الخبراتي ساعد على تنمية مهارات تنفيذ التدريس من خلال اكتشاف المشكلات الواقعية المرتبطة بتطبيق تلك المهارات، وتدريب الطالبات المعلمات على اتخاذ قرارات بشأنها مما وفر لهن فرصة للتعلم عن طريق العمل.
- البرنامج القائم على التعلم الخبراتي احتوى على أنشطة تمر بمراحل تدريجية قائمة على تفعيل الخبرة وممارسة المهارات بشكل تدريجي جماعي وفردى يمر بمراحل تأملية وتحليلية واستخلاصية وممارسة فعلية مما يشعر الطالبات المعلمات بتحسّنهن في الأداء واستمتاعهن بالتعلم مهما طالت مدة اللقاء.
- أنشطة البرنامج شجعت الطالبات المعلمات على تنمية عمليات عقلية عليا من التفكير التأملي والناقد مما عزز المعرفة المرتبطة بالخبرة وجعلها أبقي أثراً.
- البرنامج القائم على التعلم الخبراتي يتضمن محتوى علمي معرفي مركز على المهارة وأدائها بعيداً عن التفاصيل الجانبية مما لقي استحساناً من الطالبات المعلمات، جاء المحتوى في معظمه بعيد عن الحشو والتكرار في شكل نصائح للممارسة يستخدمها قبل تطبيقهن للنشاط الواقعي بالتربية العملية.
- البرنامج القائم على التعلم الخبراتي يجعل التعلم أكثر متعة ونشاطاً بعيداً عن الملل مما ينمي الدافعية للتعلم والتي تؤدي إلى التفاعل مع الأنشطة وأداء وممارسة المهارات.

- اتفقت نتائج البحث الحالي مع نتائج دراسات كل من: (Hill & Saalh, 2014) ؛ Asim & Lobo, 2018 ؛ Tiessen et al, 2018 ؛ MacDonald, 2016 ؛ Odundo et al, 2018) فيما يرتبط بفاعلية استخدام التعلم الخبراتي في تحسين ممارسات التدريس.

#### ثانياً- النتائج المتعلقة بمهارات التفكير الإيجابي:

من العرض السابق لنتائج البحث تبين أن للبرنامج القائم على التعلم الخبراتي فاعلية في تنمية مهارات التفكير الإيجابي لدى الطالبات المعلمات بكلية الاقتصاد المنزلي، بجامعة العريش، وتُرجم الباحثة ذلك إلى ما يأتي:

- البرنامج القائم على التعلم الخبراتي شجع الطالبات المعلمات على اكتشاف العالم المهني وبيئة العمل التي سوف تحتضنهن مما قلل من توترهن عند مواجهة بعض الأفكار السلبية المسبقة المرتبطة بتدريس المادة وعمل معلمة المادة، وشجعهن على تخيل أفكار إيجابية مرتبطة بمهنتهن وتقبل الواقع بتحدياته.
- البرنامج القائم على التعلم الخبراتي تبدأ كل دروسه وموضوعاته بنصائح للإيجابية وينتهي بنشاط للتفكير الإيجابي ما أثر على أداء الطالبات المعلمات للأنشطة خلال اللقاء فكانوا يؤدونها بحماس وإيمان بأهمية الإقبال الإيجابي على ممارسة التدريس.
- البرنامج القائم على التعلم الخبراتي تضمن أنشطة تسمح للطالبات المعلمات ممارسة الخبرة وتحمل مسؤولية تلك الممارسة وتقبلهن للاختلاف عن الآخرين في الأداء والأسلوب.
- تضمن البرنامج أنشطة تشجع على ممارسة التفكير الإيجابي في مواقف مهنية وحياتية متكررة شجع الطالبات المعلمات للبحث والاطلاع المعرفي عن المزيد من مهاراته وممارساته واستحضرها عند مواقف الإحباط والفشل.
- اتفقت نتائج البحث الحالي مع نتائج دراسات كل من: (هالة أبو العلا وحلمي الفيل، ٢٠١٥؛ وهناء عمرو، ٢٠١٥؛ Baker & Robinson, 2016؛ Chesimet et al, 2016) فيما يتعلق بأثر التعلم الخبراتي في تنمية مهارات التفكير.

## التوصيات والمقترحات

انطلاقاً من نتائج البحث الحالي توصي الباحثة بما يأتي:

١. ضرورة اهتمام القائمين على برامج إعداد معلمة الاقتصاد المنزلي بتنمية مهارات تنفيذ التدريس من خلال مقرر خاص له ساعات نظرية وعملية ، واستخدام التعلم الخبراتي في الساعات العملية.
٢. قيام مطوري برامج إعداد المعلم بصفة عامة ومعلمة الاقتصاد المنزلي بصفة خاصة بطرح مقرر مهارات التفكير الإيجابي ضمن لائحة المقررات الثقافية بالكليات.
٣. ضرورة قيام القائمين على تدريس مقررات مهارات وطرق التدريس والتربية العملية بالربط والتنسيق فيما يدرس بهم ؛ بحيث لا يكون بين الكلية وواقع ممارسة المهنة أي فجوات تعاني منها الطالبة المعلمة.
٤. عقد الكليات ندوات ودورات تدريبية للطالبات المعلمات لتوضح أهمية ممارسة التفكير الإيجابي وعلاقته بمهنة التدريس.
٥. تشجيع الطالبات المعلمات على المشاركة في حملات توعية بمدارس التربية العملية عن أهمية مادة الاقتصاد المنزلي للفرد والمجتمع وتنمية التفكير الإيجابي.

## وتقترح الباحثة إجراء البحوث الآتية:

١. فاعلية برنامج قائم على التعلم الخبراتي في تنمية مهارات تقويم التدريس لدى الطالبات معلمات الاقتصاد المنزلي.
٢. تطوير مناهج الاقتصاد المنزلي بالمرحلة الثانوية على ضوء أبعاد التفكير الإيجابي.
٣. تصور مقترح لتنمية الاتجاهات الإيجابية لدى طلاب وطالبات التعليم الثانوي نحو الالتحاق بكلية الاقتصاد المنزلي بالعرش.
٤. علاقة ممارسة معلمات الاقتصاد المنزلي أثناء الخدمة للتفكير الإيجابي بجودة أدائهن التدريسي.
٥. برنامج لتنمية مهارات التفكير الإيجابي لدى أعضاء هيئة التدريس وأثره على شعور الطالبات بكلية الاقتصاد المنزلي بمتعة التعلم.

## المراجع

- إبراهيم أحمد غنيم، والصابي يوسف شحاته الجهمي (٢٠٠٨). الكفاءات التدريسية في ضوء الموديولات التعليمية. القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.
- إبراهيم الفقي (٢٠٠٧). قوة التفكير. حقوق التأليف والطباعة والنشر محفوظة للمؤلف. متاح الكترونياً على <https://www.Noor-book.com>.
- إبراهيم الفقي (٢٠٠٩). التفكير الإيجابي والتفكير السلبي: دراسة تحليلية. سلسلة قوة التفكير، القاهرة: دار الراجية للنشر والتوزيع.
- أحمد بدوي أحمد كمال وعبدالعال رياض عبدالسميع (٢٠١٧). برنامج مقترح قائم على المدخل البيئي في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية أبعاد التسامح ومهارات التفكير الإيجابي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. المؤتمر الدولي للجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية "التسامح وقبول الآخر"، ٣ - ٤ أكتوبر، ٥١٤ - ٥٦٧.
- أسامة عمر إبراهيم ابن شعبان وسناء محمد سليمان وماجي وليم (٢٠١٦). برنامج تدريبي لتنمية بعض مهارات التفكير الإيجابي وتحسين الشعور بالسعادة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات جامعة عين شمس، ١٧(٥)، ٦١٣ - ٦٥١.
- أماني عبدالوهاب منتصر، وأماني السيد محمد أحمد (٢٠١٣). فاعلية تدريس استراتيجية الخرائط الذهنية الكترونياً على التحصيل وتنمية مهارات التدريس لدى الطالبة المعلمة بجامعة أم القرى في ضوء معايير جودة التعليم الالكتروني. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ٤٠(١)، ١٣ - ٦٩.



- إيمان حسنين محمد عصفور (٢٠١٣). تنشيط المناعة النفسية لتنمية مهارات التفكير الإيجابي وخفض قلق التدريس لدى الطالبات المعلمات شعبة الفلسفة والاجتماع. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ٤٢ (٣)، ١٣ - ٦٣.
- إيمان عبدالفتاح مصلح العمارة (٢٠١٧). أثر تدريس النصوص الأدبية باستراتيجية الاستقصاء والأسئلة السابرة في تنمية مهارات التعبير الإبداعي والتفكير الإيجابي لدى طلبة المرحلة الثانوية بالأردن. رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا، جامعة العلوم الإسلامية العالمية بالأردن.
- إيمان عبدالكريم كامل نويجي (٢٠١٢). فاعلية استخدام بحوث الفعل (فردى / تشاركي) في تنمية الأداء التدريسي ومستوى التفكير التأملي لدى الطلاب / المعلمين بشعب العلوم في ضوء المعايير المهنية للمعلم. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ٢٤ (٣)، ٢٠٥ - ٢٥٦.
- إيمان محمد أحمد رشوان (٢٠١٦). أثر استخدام التدريس المتميز في تدريس الاقتصاد المنزلي على تنمية بعض مهارات العمل الجماعي والتفكير الإيجابي لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي. مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية، ٤، ٩٣ - ١٤٢.
- إيناس عبد المعز الشامي (٢٠١٧). أثر مقرر الكتروني معكوس على الأداء التدريسي ومهارات التفكير التأملي للطالبة المعلمة بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر. المؤتمر الدولي الثالث لكلية التربية جامعة ٦ أكتوبر بالتعاون مع رابطة التربويين العرب بعنوان: مستقبل إعداد المعلم وتنميته في الوطن العربي - مصر، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، مجلد ٥، ١١٤١ - ١١٥٧.

- باسم صبري محمد سلام (٢٠١٩). تأثير التعلم الخبراتي في الجغرافيا على تنمية عمق المعرفة الجغرافية والدافعية العقلية لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية بأسبوط، ٥، ١٨٩ - ٢٣٣.
- تغريد عبدالله عمران (٢٠١٩). مجموعات التركيز Focus Groups التدريب على مهارات التدريس الفعال "دليل المشرف والطالب المعلم منظور جديد في التدريس المصغر". القاهرة: دار الفكر العربي.
- جودت أحمد سعادة (٢٠١٤). التعلم الخبراتي أو التجريبي. عمان الأردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- حسام محمد منشد (٢٠١٣). التفكير الإيجابي وعلاقته بأساليب التعامل مع الضغوط النفسية لدى المعلمين. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة كربلاء.
- حسن حسين زيتون (٢٠٠١). مهارات التدريس رؤية في تنفيذ التدريس. القاهرة: عالم الكتب.
- حمدي بنت بطي العنزي (٢٠١٨). فعالية برنامج إرشادي تكاملي قائم على مهارات التفكير الإيجابي لتنمية الاتزان الانفعالي والمرونة النفسية لدى التلميذات المراهقات بالمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية منطقة عرعر. مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات جامعة عين شمس، ١٩ (١٠)، ١٠٥ - ١٢٥.
- حنان عمر أحمد السر (٢٠١٤). دور معلمي المرحلة الثانوية في تنمية منهج التفكير الإيجابي لدى طلبتهم في ضوء الكتاب والسنة وطرق تفعيله. رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.
- دافيد كولب (٢٠١١). التعلم التجريبي.. التجربة كمصدر للتعلم والتطور. ترجمة مؤسسة إيلاف ترين للنشر.

- رشدي فام منصور (١٩٩٧) . حجم التأثير : الوجه المكمل للدلالة الإحصائية . المجلة المصرية للدراسات النفسية ، ١٦ ، ٥٦-٧٥ .
- روناك حميد عثمان وأمين محمد سليمان وأسماء توفيق مبروك (٢٠١٧) . استراتيجية مقترحة قائمة على مهارات الذكاء الوجداني لتنمية مهارات التفكير الإيجابي لدى طلبة الجامعة في العراق . مجلة القراءة والمعرفة، ١٨٦ ، ٢١ - ٥٠ .
- الزهراء خليل أبو بكر (٢٠١٣) . أثر برنامج مقترح في مهارات تدريس العلوم قائم على نموذج كورت للتفكير CoRT في تنمية مهارات تنفيذ التدريس لدى معلمي العلوم قبل الخدمة . مجلة البحث في التربية وعلم النفس، كلية التربية بجامعة المنيا، ١ ، ٦٣ - ١٠٣ .
- سامح جميل العجرمي(٢٠١٣) . فعالية برنامج مقترح قائم على الفصول الافتراضية Elluminate في تنمية بعض مهارات التدريس الفعال لدى الطلبة المعلمين بجامعة القدس المفتوحة واتجاهاتهم نحوها . مجلة المنارة للبحوث والدراسات، جامعة آل البيت - عمادة البحث العلمي، ٣ ، ٣١٣ - ٣٥٠ .
- شادية عبدالحليم تمام، وأماني محمد طه (٢٠١٥) . استراتيجية مقترحة قائمة على النظرية البنائية وفعاليتها في تنمية مهارات التدريس البنائي والفعالية الذاتية لمعلمي الدراسات الاجتماعية بالتعليم الأساسي . مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ٦٨ ، ٧٣ - ١٢٢ .
- شيماء محمد كمال محمد بدر السيد (٢٠١٦) . التفكير الإيجابي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية الفنية التجارية " دراسة تنبؤيه ارتباطية" . رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة بور سعيد.

- طارق نور الدين محمد عبدالرحيم وعبد الرسول عبدالباقي عبداللطيف (٢٠١٦). التفكير الإيجابي وعلاقته بالدافعية الأكاديمية الداخلية و الخارجية لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية بسوهاج. مجلة كلية التربية في العلوم النفسية بكلية التربية، جامعة عين شمس، ٤٠(٢)، ٢٣٧ - ٣١٦.
- عبدالحميد فتحي عبدالحميد الحولة(٢٠١٤). بعض المتغيرات المسهمة في التفكير الإيجابي لدى عينة من معلمي المرحلة الابتدائية، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ٥٥ (٣)، ٣٩٥ - ٤٣١.
- عبدالستار إبراهيم (٢٠٠٨). عين العقل: دليل المعالج المعرفي لتنمية التفكير العقلاني الإيجابي. دار الكاتب للطباعة والنشر والتوزيع.
- عبد المرید عبد الجابر محمد قاسم (٢٠٠٩). أبعاد التفكير الإيجابي في مصر: دراسة عاملية. مجلة دراسات نفسية، رابطة الاخصائيين النفسيين المصرية، ٤، ٦٩١ - ٧٢٣.
- علي راشد (٢٠٠٥). كفايات الأداء التدريسي. سلسلة المعلم الناجح ومهاراته الأساسية، القاهرة: دار الفكر العربي.
- غادة محمد حسني النوبي (٢٠١٤). فعالية برنامج تدريبي قائم على التعلم المدمج في تنمية الذكاء الثقافي وبعض مهارات التدريس الأدائية لدي طالبات شعبة الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ٥٠(٢)، ١٩٩ - ٢٤٩.
- غرم الله بن مسفر صالح الغامدي (٢٠١٣). فاعلية برنامج مقترح قائم على أنشطة إعداد ملف الإنجاز المهني في تنمية أداء الطلاب المعلمين شعبة الرياضيات بجامعة الملك عبدالعزيز. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ٣٨(٢)، ١٢٣ - ١٥٩.
- فراس السليتي (٢٠٠٨). إستراتيجيات التعلم والتعليم النظرية والتطبيق. الأردن: عالم الكتب الحديث ومكتبة مؤمن قريش وجدارا للكتاب العالمي.

- فيرا بيفر (٢٠١١). التفكير الإيجابي. ترجمة مكتبة جرير (ط ٨)، المملكة العربية السعودية: مكتبة جرير.
- كوثر حسين كوجك (٢٠٠١). اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس " التطبيقات في مجال التربية الأسرية. القاهرة: عالم الكتب.
- لارا حسن فارح خشاشنه (٢٠١٥). استخدام أسلوب "انظر قبل أن تسمع" و"بناء الثقة والمحافظة عليها" في تدريس اللغة العربية لطالبات الصف السابع الأساسي بمدينة عمان وأثرهما في الدافعية والتحصيل. رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط بالأردن.
- ماجدة مصطفى السيد وصلاح الدين خضر وفرماوي محمد وفرماوي ومانيرفا أمين، وعادل حسين أو زيد (٢٠١٠). المناهج ومهارات التدريس. القاهرة: الدار العربية للنشر والتوزيع
- مارتن سيلجمان (٢٠٠٦). السعادة الحقيقية : استخدام علم النفس الإيجابي الحديث لتحقيق أقصى ما يمكنك من الإشباع الدائم. ترجمة مكتبة جرير (ط ١)، المملكة العربية السعودية: مكتبة جرير.
- محمد حمد الطيطي (٢٠٠٣). مهارات التفكير الإيجابي في المدرسة الأساسية. المؤتمر العلمي العربي الثالث لرعاية الموهوبين والمتفوقين - رعاية الموهوبين والمبدعين وألوية عربية في عصر العولمة، المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين بعمان، ٣، ٢٥٧ - ٢٧٧.
- محمد عادل عبدالعزيز (٢٠١١). قوة التفكير الإيجابي. جمعية وادي التكنولوجيا.

- محمد ياسر مهدي (٢٠١١). أثر استخدام برنامج التدريس المصغر في تنمية بعض مهارات التدريس: بحث تجريبي على طلبة الكلية التربوية المفتوحة - مركز النجف. مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية: ٨ (٥)، ١٠٨ - ١١٥.
- محمود إبراهيم عبدالعزيز طه (٢٠١٤). تقويم الأداء التدريسي للطلاب المعلمين ببرنامج دبلوم التربية العام بجامعة كفر الشيخ في ضوء معايير جودة الأداء. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ٤٦ (٣)، ١٧٣ - ٢١٤.
- محمود محمد ذكي محمد (٢٠١٨). فاعلية برنامج مقترح قائم على نظرية هيرمان ( HBDI ) ( لتنمية مهارات تنفيذ التدريس وخفض قلق التدريس لدى الطالب المعلم تخصص مواد فلسفية بكلية التربية جامعة حلوان. مجلة الجمعية التربوية للدراسات، ١٠١ ، ٩٨ - ١٣٧.
- مروة حسين إسماعيل طه (٢٠١٤). برنامج مقترح قائم على نموذج التفكير الجانبي لتنمية مهارات التفكير عالي الرتبة والأداء التدريسي لدى الطالبة معلمة الدراسات الاجتماعية. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ٥٤ (٢)، ٥٥ - ٨٨.
- مروى محمد عبدالوهاب (٢٠١٥). فعالية برنامج تدريبي لتنمية بعض مهارات التفكير الإيجابي لخفض الضغوط الدراسية لدى طالبات الجامعة. مجلة العلوم التربوية، كلية الدراسات العليا للتربية جامعة القاهرة، ٣ (١)، ٣٠١ - ٣٤٥.
- منال على محمد الخولي (٢٠١٢). أثر برنامج تدريبي قائم على تحسين التفكير الإيجابي في مهارات اتخاذ القرار ومستوى الطموح الأكاديمي لدى طالبات الجامعة المتأخرات دراسياً. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ٢٦ (٣)، ١٠١ - ١٤٤.
- نصر الله محمد محمود معوض (٢٠١٦). المدخل إلى إستراتيجيات التدريس. القاهرة: عالم الكتب.

- هالة سعيد أبو العلا و حلمي محمد حلمي الفيل (٢٠١٥). برنامج مقترح قائم على نظرية التعلم الخبراتي وتأثيره في تنمية الذكاء العملي والتفكير الناقد لدي طالبات كلية التربية النوعية جامعة الإسكندرية. المؤتمر الدولي الثاني: تطوير البحث العلمي في التعليم العالي الفترة من (١٣-١٦) يونيو ٢٠١٥، كوالالمبور - ماليزيا .
- هناء محمد عمرو (٢٠١٥). استخدام أسلوب طاوله رويين والديبة الثلاثة من أساليب التعلم الخبراتي في تدريس العلوم لطالبات الصف الثامن الأساسي بمدينة عمان، وأثرهما في التحصيل والتفكير الإبداعي. رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط بالأردن.
- الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد (٢٠٠٩). المعايير الأكاديمية القومية المرجعية لقطاع كليات التربية النوعية.
- الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد (٢٠٠٩). المعايير القومية الأكاديمية القياسية لقطاع كليات الاقتصاد المنزلي.
- الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد (٢٠١٣). المعايير القومية الأكاديمية المرجعية لقطاع كليات التربية.
- وداد جمال رواة (٢٠٠٩). فاعلية برنامج مقترح في تنمية مهارات التدريس لدى الطالبات المعلمات للتربية الإسلامية في كلية إعداد المعلمات بمكة المكرمة. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ١٢(٤)، ٢٥٥ - ٢٧٠.
- وليم عبيد (٢٠١٠). الاحتراق النفسي لطالب كلية التربية. المؤتمر العلمي السادس عشر كلية التربية بطوان ٢٨- ٢٩ مارس، ١، ١٣ - ١٩.
- يحيى النجار، وعبد الرؤوف الطلاع (٢٠١٥). التفكير الإيجابي وعلاقته بجودة الحياة لدي العاملين بالمؤسسات الأهلية بمحافظة غزة. مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الانسانية)، ٢٩(٢)، ٢٠٩ - ٢٤٦.

- Asim, M., Lobo, N. (2018). The Application of My Pedagogic Creed from Experiential Learning Perspective. Journal of Education and Educational Development, 5 (2), 107-125.
- Association for Experiential Education. (n.d.). What Is Experiential Education? , Retrieved November 22, 2019 from <https://www.aee.org/what-is-ee>.
- Baker, M.A., Robinson, J. S. (2016). The Effects of Kolb's Experiential Learning Model on Successful Intelligence in Secondary Agriculture Students. Journal of Agricultural Education, 57(3), 129-144.
- Chesimet M. C., Githua B.N., Ng'eno, J. K. (2016). Effects of Experiential Learning Approach on Students' Mathematical Creativity among Secondary School Students of Kericho East Sub-County, Kenya. Journal of Education and Practice, 7(23), 51-57.
- Dernova, M. (2015). Experiential learning theory as one of the foundations Of adult learning practice worldwide. Comparative Professional Pedagogy, 5(2), 52 – 57.
- Eagleson, C., Hayes, S., Mathews, A., Perman, G., Hirsch, CR. (2016). The Power Of Positive Thinking: Pathological Worry Is Reduced By Thought Replacement In Generalized Anxiety Disorder. Behaviour Research and Therapy, 78, 13-18.
- Ernst, J, V. (2013). Impact of Experiential Learning on Cognitive Outcome in Technology and Engineering Teacher Preparation. Journal of Technology Education, 24(2), 31-40.



- Gundala, R. R., Singh, M., Cochran, T. K. (2018). Perceptions of Integrated Experiential Learning of Graduate Marketing Student. *Journal of the Scholarship of Teaching and Learning*, 18(2), 74–89.
- Helme Falk, M., Eklund, A. (2018). Fun and function? : The impact of experiential learning styles on hedonic and utilitarian values in classrooms. *Journal of Interdisciplinary Studies in Education*. 7,1–18.
- Hill, C. M., MacDonald, M. (2016). Implementation And Impact Of Experiential Learning In A Graduate Level Teacher Education Program: An Example From A Canadian University. *Global Education Review*, 3(4), 54–69.
- Hussien, H. A.,. (2015). Investigating The Effectiveness Of A Project–Based Training Program On Developing EFL Students’ Writing Skills And Positive Thinking. *Journal of Education, Al Azhar University*, 165, 654 – 694.
- Katula, R. A., & Threnhauser, E. (1999). Experiential Education In The Undergraduate Curriculum. *Communication Education*, 48(3), 238–255.
- Kim, O. (2019). Organizing Experiential Learning Activities for Development of Core Competences of Technical Students in Vietnam. *Universal Journal of Educational Research*, 7(1), 230–238.

- Kolb, D. A. (2015). *Experiential learning: Experience as the source of learning and development* (2 Ed.). Upper Saddle River, NJ .
- Kolb, A. Y., Kolb, D. A. (2005). *Learning Styles And Learning Spaces: Enhancing Experiential Learning In Higher Education*. *Academy of Management Learning & Education*, 4(2), 193–212 .
- Kolb, A.Y., & Kolb, D.A. (2009). *Experiential Learning Theory: A Dynamic, Holistic Approach to Management Learning, Education and Development*. *The SAGE handbook of management learning, education and development*. – Los Angeles [u.a.], 42–68
- Lee, S. A. (2007). *Increasing Student Learning: A Comparison of Student's Perceptions Of Learning In The Classroom Environment And Their Industry Based Experiential Learning Assignments*. *Journal of Teaching in Travel and Tourism*, 7(4), 37–54 .
- Matel–Anderson D M., Bekhet A.K. (2019). *Psychometric Properties of The Positive Thinking Skills Scale Among College Students*. *Archives of Psychiatric Nursing*, 33(1), 65–69.
- McKeachie, W. J. (2002). *McKeachie's Teaching Tips: Strategies, Research, Theory For College, And University Teachers* (11th ed.). Boston, MA: Houghton Mifflin. *Effectiveness of positive thinking skills training on student's happiness*. *European Psychiatry*, 28, 1–1.
- Odundo P., Ganira K. & Kinyua G. (2018). *Experiential Learning, Conditional Knowledge and Professional Development at University of Nairobi, Kenya—Focusing on Preparedness for Teaching*

Practice. Canadian Center of Science and Education, International Education Studies, 11(7), 125–135.

- Peal, N, V. (2002). The Power of Positive Thinking (minature edition).Simon & Schuster r, New York, NY .
- Qualters, D. M. (2010). Making The Most Of Learning Outside The Classroom. New Directions for Teaching and Learning, 124, 95–99.
- Saalh, S. M. (2014). The Effect of Combining Video Lectures and Kolb Experiential Learning on EFL Student–Teachers’ Ability to Teach Communicative Course book and their Teaching Competencies. Journal Of College Of Education For Women, University of Baghdad, 25 (4), 1139– 1156.
- Schwartz, M. (2015), Best Practices in Experiential Learning, The Learning and Teaching Office, 1–20. Retrieved November 28, 2019 from:  
[https://www.mcgill.ca/eln/files/eln/doc\\_ryerson\\_bestpracticesryerson.pdf](https://www.mcgill.ca/eln/files/eln/doc_ryerson_bestpracticesryerson.pdf).
- Snow, K., Wardley, L., Carter, L., Maher, P. (2019). Lived Experiences of Online and Experiential Learning Programs in Four Undergraduate Professional Programs. Collected Essays on Learning and Teaching, 12, 79 – 93.
- Tiessen, R., Grantham, K., Cameron, J. (2018). The Relationship Between Experiential Learning and Career Outcomes for Alumni of

International Development Studies Programs in Canada. Canadian Journal of Higher Education, 48(3), 23 – 42.

- Wong, S. (2012). Negative Thinking versus Positive Thinking in a Singaporean Student Sample: Relationships with Psychological Well-Being and Psychological Maladjustment. Learning and Individual Differences, 22, 76–82.
- Wynn, A. H. (2018). The Effect of Experiential Learning on the Mathematics Achievement and Mathematics Anxiety of African-American Students. Doctoral Dissertations and Projects. 1937. Liberty University, Lynchburg, VA. Retrieved November 28, 2019 from:<https://digitalcommons.liberty.edu/doctoral/1937>.